

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول ، العدد (3) مجلة الكرونيت
نعنى بشؤون البيئة نصدر عن جمعية الحياة الخضراء



في هذا العدد

لاول مرة بعد الحرب المدمرة توابل غزة
الخضراء تجد طريقها الى اوروبا ...صفحة 3

تدريبات وإجراءات عسكرية اسرائيلية تدمر
احراش طوباس ...صفحة 4

لاول مرة في فلسطين والعالم العربي تقنية
جديدة تحول مياه البحر الى مياه عذب ...صفحة 7

كارثة بينية تهدد قرى جنوب الخليل جراء حرق
الخرقة ...صفحة 9

فياض فياض: فلسطين لم تعد على خارطة الدول
الزيتونية بسبب اجراءات الاحتلال ...صفحة 13

الحياة الخضراء تشارك في موسم قطاف الزيتون
...صفحة 16

ومواضيع اخرى

هذا العدد بدعم من:



American Consulate General in Jerusalem
القنصلية الأمريكية العامة في القدس

الاراء والمواقف الواردة في تقارير ومواد هذا العدد لا تعبر عن راي او موقف المجلة
او القنصلية الامريكية العامة في القدس

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللّذرونبه
نعنى بشؤون البيئته نصدّر عن جمعيتنا الحياه الخضراء

كلمة الحياة الخضراء

شجرة الزيتون في فلسطين ... كنا قديما ... اما الان

ياتي صدور العدد الثالث من مجلة الحياة الخضراء بعد نهاية موسم حافل بالزيتون في فلسطين ولشجرة الزيتون في فلسطين حكاية عمرها الالاف السنين هذه الشجرة بكل ما تعنيه للفلسطينيين من هوية وضمود وغذاء ودواء ورزق. والحديث عن هذه الشجرة وثمارها وزيتها يطول ويطول واكثر ما يقال هو تلك الهجمة التي تعرض لها من قبل الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه، لكن الحديث يبدو خجولا ومترددا عما نفعله نحن بهذه الشجرة .

قديما كنا نحضن هذه الشجرة ونتعامل معها كاحد ابنائنا او كفرد من افراد العائلة نقضي العام بطوله ونحن نرعها ونعتني بها لتعني بنا ونحضنها لتحضننا ، اما الان فنحن نتذكرها في موسم القطاف ولا نلتفت اليها طوال العام وعندما نطف ثمارها كنا سابقا نداعب ثمارها بالقطف باناملنا اما الان فاننا نضربها بالعصا ونتاف لطول غصنها . كنا قديما نلطف ونحرت الارض من حولها ونقلم اغصانها، ونرفع عن كاهلها اليايس منها وكما يقال بالعامية «شيل اخوي عني بعطيك حملو مني» اما الان فاننا لا نكثر لا بالاخضر ولا باليايس ونراها ثقيلة تتالم من اهمالنا لها ، اما ثمارها وزيتها فكانا قديما نعتبر زيتونها حبات ذهب وزيتها ماء الذهب ، كنا قديما نلطف زيتونها ونرتبه ونضعه بسلال من الخيش والذي يحافظ عليها ويحميها حين عصرها ، اما الان فنجمعها على عجل وما اسهل وضعها في اكياس بلاستيك الضار لها ولنا ، واما عملية عصرها فكانا قديما نعصرها باليد لبرعاها حتى وهو يهرسها ويحافظ على زيتها، اما الان فقد سهل التطور التكنولوجي وجود المعاصر الحديثة التي توفر الجهد والوقت ولم نستثمر تلك التكنولوجيا الحديثة فعملنا في عصرها وخسرنا من زيتها كي لانخسر زياتها . وزيتها الذهبي كنا قديما نخزنه باواني الفخار التي تحفظه لسنين وسنين اما الان فاخذت عبوات البلاستيك طريقها البنا لتلتفه ليس خلال ايام بل ساعات معدودة . فما اجمل ما كنا عليه قديما وما اشبع ما نحن عليه الان . ورغم كل ذلك تبقى شجرة الزيتون شامخة في فلسطين ومعشوقة للفلسطينيين

على الرغم من الحرب والدمار موسم انتاج الزيتون في غزة هو الأفضل منذ سنوات



خاص - الحياة الخضراء

ارتفع حصاد موسم الزيتون لهذا العام في قطاع غزة عن السنوات السابقة بشكل متميز رغم العدوان الأخير الذي طال القطاع الزراعي بشكل مباشر والحق به الأضرار حتى وصلت الخسائر المباشرة فيه حوالي 550 مليون دولار .

ومن المتوقع حسب مدير دائرة البستنة الشجرية في وزارة الزراعة المهندس محمد أبو عودة أن يصل إجمالي إنتاج الزيتون لهذا الموسم حوالي 25 ألف طن من الزيتون ذي الجودة العالية مقارنة بالعام السابق الذي وصل فيه الإنتاج الى 10 آلاف طن .

وأضاف المهندس أبو عودة أن إنتاج قطاع غزة سبعة أضعاف الضفة للدونم الواحد الذي ينتج طناً واحداً من الزيتون في قطع غزه، مقابل 150 كيلو في الضفة ، ولكن مساحة الأراضي الزراعية في الضفة المزروعة بشجر زيتون 900 ألف دونم أي أكبر بكثير من قطاع غزة .

و يُزرع في القطاع ثلاثة أصناف رئيسية من الزيتون وهي سري و شمالا لي -18 k اما بالنسبة لصنف السري فتماره تستخدم للتخليل، وايضا لاستخراج الزيت منها والذي يعتبر من أفضل الزيوت المرغوبة لدى المستهلك.

اما الصنف الثاني هو صنف الشماللي وتستخدم ثماره فقط في استخراج الزيت ونوعية زيتة جيدة اما الصنف الثالث فهو k18 وتستخدم ثماره في استخراج الزيت فقط ويتميز بان زيتة خفيف وغني بالعناصر الغذائية إلا انه يعاب على هذا الصنف استهلاكه لكميات كبيرة من المياه بعكس الأصناف السابقة.

وفي احصائية لوزارة الزراعة أن 25 ألف دونم من أصل 38 ألف من المساحة الإجمالية المزروعة بأشجار الزيتون أثمرت هذا العام أي أن 13 دونم غير مثمر ويعتبر حديث الزراعة ، وقدرت الوزارة إنتاج الدونم بطن من الزيتون لهذا العام .

تأسيس أول مركز لأبحاث الزراعة العضوية في فلسطين

الكيميائية المصنعة .

وأوضح د. جرار بأن الهدف من تأسيس المركز دعم وترويج الزراعة العضوية والحث على إتباعها ، بالإضافة إلى إعادة إحياء التقاليد الزراعية العضوية وفتح المجال للبحث العلمي والعمل الذي من شأنه رفع القيمة الإنتاجية للمحاصيل الزراعية العضوية .

ويذكر أن مركز «كور» سيتعاون مع خبراء ممثلين لجهات محلية كوزارة الزراعة ، وجامعة النجاح الوطنية ، بالإضافة إلى جهات دولية كمعهد باري الزراعي المتوسطي وجامعة نورث كارولينا الأمريكية . لتطوير ودعم العمل البحثي والمهني في مجال الزراعة العضوية .

هذا ومن المقرر ان يبدأ المركز بتنفيذ نشاطاته ومشاريعه في الاسابيع القليلة القادمة .

اعلن في جنين عن تأسيس مركز كنعان للبحث والارشاد للزراعة العضوية (كور) برعاية من شركة كنعان للتجارة العادلة .



ويعد مركز كور هو الاول من نوعه في فلسطين ويسهم في توفير خدمات للمزارعين من خلال المشاركة والإستفادة من الأنشطة التي سيقدمها المركز ، كالتدريب والإرشاد في مجال انماط الزراعة العضوية، وتوثيق العلاقات مع مراكز الأبحاث الزراعية المنتشرة في العالم .

وفي حديث خاص للحياة الخضراء قال مدير كور: « الدكتور سامر جرار ان الزراعة العضوية نمط من انماط الزراعة التي تحترم البيئة والتوازن الطبيعي فهي تعتمد في إنتاجيتها للمحاصيل الزراعية على المواد الطبيعية من أسمدة ومن طرق لعلاج النباتات، بعيدا عن المواد

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللكترونية
نعنى بشؤون البيئة نصدر عن جمعية الحياة الخضراء

من أرضنا

الهليون الفلسطيني (Asparagus palaestinus)

الأرض نحو عشر سنوات تميزه سيقانه الرفيعة التي هي الجزء المستخدم منه وثماره الحمراء القانية وأوراقه تتخذ شكل الأبرة وأزهاره شكل الجرس .
يرتفع عن الأرض بحدود المترين وينقسم إلى عدة أنواع حسب لونه أشهرها الأخضر والأبيض والبنفسجي وتوجد أنواع أخرى كثيرة من الهليون تنتشر في أنحاء العالم خاصة في أوروبا وشمال أفريقيا .
تحتوي هذه النبتة على العديد من العناصر ومنها :
الزنك ، المغنيسيوم ، حمض الفوليك ، الألياف الطبيعية ، العديد من الفيتامينات ومنها فيتامين (أ-ج-ب-١-٢-ك) ، مضادات الأكسدة كما أنها غنية بالسرعات الحرارية .



ومن فوائدها المثبتة علميا :

- مضادة لأمراض السرطان .
- مدرة للحليب للمرضعات .
- مضادة للأكسدة .
- تساعد على الوقاية من الاكتئاب .
- تساهم في تحسن المزاج .
- تساعد على الانجاب .
- تنظم نسبة السكر في الدم .
- تنشيط الجهاز الهضمي وتقتل البكتيريا الضارة في المعدة .
- تقي من تصلب الشرايين .

اعداد ياسمين مرعي

الهليون : نبات شبه معمر رفيع السيقان له أوراق أبرية ينتمي إلى فصيلة الزنبقية يتشرب في كل المناطق الجبلية والسهلية من فلسطين ويبدأ بالظهور في بداية شهر تشرين ثاني وحتى نيسان . والهليون معروف في المطبخ الفلسطيني ويمكن أن يستخدم في الطبخ أو كسلطة أو التزيين بعد نزع قشره وإزالة أطراف سيقانه الصلبة . وتؤكل فقط أجزاءه الحديثة السن قبل أن تتكاثر وتتفرع ويطلق عليها اسم مهاميز ، فهي غنية بمضادات الأكسدة ، بحمض الفوليك والبوتاسيوم ، يحتوي على الفيتامينات والكبريت ، لذلك هو مفيد للجلد .

المراجع

<http://www.attarzaman.com/benefits/2901-2901>

<http://pal2all.com/online/index.php/hava/16453-asparagus.htm>

يتميز الهليون باحتوائه على سرعات حرارية منخفضة، كما لا يحتوي على الكولسترول، ويصنف الهليون من ضمن اسرة الخضراوات الورقية ويستمر في

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيات
نعنى بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

تقارير الحياة الخضراء

الأسواق الأمريكية والأوروبية تستقبل التوابل الخضراء من غزة

الحياة الخضراء - خان يونس / اسلام الزعنون

ما إن هدأت رحي العذوان الأخير على قطاع غزة حتى بدأ المزارعون بتفقد أراضيهم الزراعية والتي كان من الصعب الوصول إليها آنذاك بسبب حدودية هذه المناطق ، ومنهم مزارعو المحاصيل التصديرية كالتوابل الخضراء بأنواعها المتعددة .
وتصدر غزة أصنافاً عدة من التوابل العطرية الخضراء للأسواق الأوروبية والأمريكية ، أهمها بصل الثوم وهو لا يستخدم في البيئة الغزية ويزرع للتصدير فقط ، والريحان والتنعاع وهو شبيه بالتنوع البلدي المعروف ولكن تتميز أوراقه بالمتانة والرائحة القوية ، إضافة إلى الزهور والتوت الأرضي الفراولة الذي تشتهر فيه غزة .



مثل هذه المشاريع بدأت عام 2011 وتعتبر زراعة بديلة ذات عائد مادي كبير تساهم في مدخلات الإنتاج ، خصوصا أن دورة إنتاج التوابل الخضراء قصيرة تنتج على مدار السنة 10 مرات تقريبا ، بالإضافة إلى أنها تعزز من صمود المزارع الفلسطيني عندما يرى حصاده ينافس في الأسواق العالمية وبصناعة فلسطينية بحتة .

وقال المهندس جمال أبو النجا مدير الجمعية التعاونية لإنتاج وتصدير الخضار والزهور في محافظة خان يونس لـ "الحياة الخضراء" أن زراعة التوابل الخضراء كانت هي التجربة الأولى للتصدير حيث بدأ المزارعون بزراعة ثلاثة أصناف وهي التنوع والريحان وبصل الثوم كتجربة مبدئية ليرى مدى قبول الأسواق العالمية لها ومن ثم التوسع في هذه الزراعة .

الزراعة الآمنة

وقال جمال أبو النجا «نحن نعمل بناءً على تطبيق أنظمة عالمية كنظام global gab ووفقا للمعايير الخاصة على مستوى الزراعة والمعايير الخاصة على مستوى المحصول وآلية التفتيش على المزارعين المشاركين في النظام .

وتعتبر التوابل الخضراء مناسبة للزراعة في هذه المناطق التي تعتبر عالية الخصوبة وترتبتها مهياة لمثل هذه المزروعات التي وصفت بأنها عالية الجودة ولها القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية وحصلت على المواصفات العالمية حسب وصف جمال أبو النجا .

وعن مراحل الزراعة الآمنة أضاف " نعمل بنظام الزراعة الآمنة نقوم بفحص عينات من التربة وتعقيمها بمواد مسموحة مثل ميثام الصوديوم قبل البدء بعملية الزراعة ، وعند اكتمال الدورة يتم إرسال المنتج إلى مختبرات داخل دولة الاحتلال وفحص العينات وأيضا تؤخذ عينات عشوائية من قبل جمعيات حماية المستهلك لفحصها والتأكد من جودتها" .

مميزات زراعة التوابل الخضراء في غزة

مخصص لمثل هذه المزروعات 30 دونم في محررة حطين والتي تبلغ مساحتها 1000 دونما من مساحة المحررات جنوب قطاع غزة ، وقامت غزة بتصدير 80 طن للأسواق العالمية خلال فترة المشروع ، وتم اختيار هذه المنطقة لزراعة التوابل الخضراء وفقا للمواصفات التي تتمتع فيها وأيضا تم تجميعها في مكان واحد لقللة الإمكانات التي تحفظ هذه المزروعات وتجهزها للتصدير حسب وزارة الزراعة .

واوضحت المزارعة أم درويش خمسة وثلاثون عاما وهي صاحبة الخبرة والتي كانت تعمل في الزراعة قبل انسحاب الاسرائيلين منها كيفية التعامل مع هذه التوابل «اننا نقوم بجمع المحصول وتنظيفه وري التوابل الخضراء بماء يحتوي على 10 % من مادة الجلبرين التي تطيل من حيوية هذه النباتات ونقوم بحفظها في ثلاجات ونستخدم ورق تغليف معينة وكرتون خاص للتعبئة هذا ليحافظ على جودة المنتج ليصل الى المستهلك بذات الجودة ويستغرق زمن وصوله 10 أيام تقريبا .

ولفت المهندس جمال أبو النجا مدير الجمعية التعاونية لإنتاج وتصدير الخضار والزهور في محافظة خان يونس أن ما يميز المنتج الفلسطيني عن غيره انه أقل تكلفة من المنتجات العربية والاسرائيلية حيث تصل تكلفة الكيلو الواحد لـ 5 يورو وشاملة تكاليف التعبئة والنقل ، ويعتبر أيضا أعلى جودة اذا ما قورن بالدول المجاورة بالإضافة إلى وجود ظروف بيئية مناسبة لإنتاج التوابل الخضراء وخبرات زراعية جيدة . . . تتمه صفحة 8

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيات
نعنى بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

تقارير الحياة الخضراء

رغم خضرتها وتنوعها

تدريبات واجراءات عسكرية اسرائيلية تدمر أحراش طوباس

وتسكن في خيم في منطقة الأحراش، وأن محاولات الاحتلال لتجهيرهم من مكانهم يحول دون حصولهم على رزقهم.

وجود أو لا وجود

من جانبه السيد هايل تركمان وهو أحد سكان أحراش ابيزق والذي يرفض الأخذ بأي تباليغ تصل إليه وما زال يسكن المنطقة، قال للحياة الخضراء أن الاحتلال الاسرائيلي يقوم بتدريبات عسكرية في أغلب الأحيان بين يومي الثلاثاء والخميس ويقوم بتبليغهم بضرورة الإخلاء حالا بذريعة التدريبات، وتختلف الأوقات فقد تكون خمس ساعات او يوما كاملا .



الحياة الخضراء - طوباس / كرم صبح

الاجراءات الاسرائيلية التعسفية بحق هذه المناطق الخلابة لم تقف عند هذا الحد بل وصلت الى إرسال تبليغات اسرائيلية لمديرية الزراعة ولبلدية طوباس بخصوص منطقة اللحف او غابة الشهيد ياسر عرفات الواقعة شرقي مدينة طوباس، والتي أكد بشأنها رئيس البلدية السيد عقاب ضراغمة، بأن تلك التبليغات الاسرائيلية كانت بخصوص وقف زراعة الأشجار في تلك المنطقة لأنها تتبع للمنطقة (ج) التابعة للسيطرة الاسرائيلية وتنص التباليغ على إرجاع الوضع على ما كان عليه بإزالة الأشجار التي تم زراعتها. إضافة الى ارسال عدة تباليغ بخصوص أراضٍ تمت زراعتها في "أم الكبيش" في أراضي طمون .

الغام وأجسام مشبوهة تهدد البيئة

تلك التدريبات العسكرية التي تحدث بالمنطقة لا تتوقف على إخلاءات ولا تباليغ، فمخلفات الجيش المعرضة للانفجار في أي وقت تعتبر تهديدا آخر لمنطقة الأحراش، السيد معتز بشارت من محافظة طوباس أكد على الانتهاكات الاسرائيلية بحق هذه المناطق الخلابة والخضراء بقوله أن القوات الاسرائيلية تترك خلفها بعد التدريبات العسكرية العديد من الأجسام المشبوهة والقنابل المعرضة للانفجار في أي وقت، مشيرا بأن هناك أشخاص فارقوا الحياة بسبب هذه الأجسام المشبوهة آخرهم كان أحمد عبد الرحمن الشيخ الذي كان قد فارق الحياة، بعد انفجار لغم فيه من مخلفات الجيش الاسرائيلي أثناء ركوبه جراره الزراعي "التركتور". وفي بردلا التي تقع شمال شرق محافظة طوباس، وتعتبر من المناطق (ج)، وهي أيضا منطقة أحراش يحصل فيها تدريبات عسكرية باستمرار تؤثر بشكل خطير على التنوع الحيوي لمنطقة الاحراش هناك .

المهندس ثابت يوسف من سلطة جودة البيئة أكد أن هذه الأغام والأجسام عند انفجارها، تؤدي إلى حدوث مشاكل في التربة مما يؤثر على خضرة الأشجار او على الأشجار مما يؤدي الى موتها، كما أنها إذا انفجرت في أماكن لقنوات مياه قد تؤثر على المياه ونقاها، وأن مثل هذه الأجسام تؤثر على التربة مع مرور الزمن .

ما أن تصل إلى مشارف محافظة طوباس حتى ترى الأشجار تحيط بأعلى المناطق، وما أن تصل إلى بداية الأحراش حتى ترى الأشجار العالية وظلالها الجميل، وبمنظرها البهي، وخضرتها المنعشة، تحيطك من كل جانب وما أن تلتفت يمينا حتى ترى الأشجار تغطي باقي المناطق البعيدة والتي تحيط بالمحافظة، فهذه الأحراش تمتد من طوباس شمالا وحتى بيسان والتي تبلغ مساحتها ما يقارب الـ 165.000 دونم. وتضم العديد من الاحراش او غابات طبيعية او مزروعة ومن اهمها (عقابا، تياسير، معسكرات الحسين، وصلاح الدين، غابة ياسر عرفات اللحف سابقا، يرزة، وادي المالح، وادي خشنة، سحلب، جاديس ابيزق وقشدة) وتحتوي هذه الاحراش او الغابات على انواع كثيرة من الاشجار والنباتات من اهمها (السرو، الرتم، البلوط، السريس، والخروب، والزيتون البري، عناب، الصنوبر الحلبي).

تلك المنطقة الخضراء البهية تواجه تحديات عديدة يتمثل أبرزها في التدريبات العسكرية الاسرائيلية، وبحسب مفتش الغابات في مديرية زراعة طوباس السيد مهيوب صوافطة، فإن أكثر التدريبات العسكرية الاسرائيلية تقع في خربة ابيزق الواقعة شرق مدينة طوباس، والتي تضم ما يقارب الـ 10.000 دونم أحراش طبيعية من مساحة أراضي أحراش طوباس، وفي منطقة يرزا والمالح وبردلا ووادي الخشنة.

أما علي التركي رئيس المجلس المحلي في ابيزق، فأكد للحياة الخضراء أن التدريبات العسكرية متواصلة منذ السنوات الخمس الأخيرة وتحدث تقريبا كل أسبوع، وأن الاحتلال يقوم بتبليغ سكان الأحراش في ابيزق بإخلاء المنطقة بحجة أن المنطقة التي يسكنها تابعة لمناطق (ج) الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية. مشيرا الى أن قوات الاحتلال عند البدء بعملية المناورات تنشر قواتها في المنطقة، وتبلغ السكان بالإخلاء حالا ولمدة زمنية يحددها لهم، خاصة في منطقة ابيزق والتي تعتبر مصدر رزق للعديد من العائلات التي تملك المواشي، وتقوم بضمان أراضٍ للحفاظ عليها وزراعتها،

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيّة
نعنى بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

تقارير الحياة الخضراء

ردا على قيود الاحتلال الصارمة تجاه الصيد من بحر غزة الاستزراع السمكي بديل ناجح و خطوة نحو الاكتفاء الذاتي

الحياة الخضراء - غزة / اسلام الزعنون



وزن السمكة إلى 200 جرام ومن ثم يتم نقلها إلى الأسواق لتصل ليد المستهلك .
المستهلك في البداية لم يتقبل الفكرة . . . والمستثمر تملكه القلق والخوف من التجربة .

وعن سؤالنا عما اذا كان المستهلك تقبل فكرة شراء السمك المستزرع بدلا من الاسماك التي في البحر وعما اذا كانت هذه التجارة مربحة؟ قال المهندس الزراعي أنور عقيل المشرف العام على المشروع : " في البداية واجهنا مشكلة عدم تقبل الناس لفكرة اسماك البرك أو المياه العذبة لذلك اتجهنا إلى القيام بدورات إرشادية وتوعوية لشرح القيم الغذائية التي تحتوي عليها هذه الأسماك وطريقة طهيها وكيفية تنبيلها و لاحظنا خلال فترة قصيرة وجود إقبال جيد على هذه الأسماك . الا انه من جانب اخر لهذه المشاريع تكاليف مني تحتاج الى توفير أحواض لتربية الأسماك والحصول على الأعلاف والمعدات الخاصة إلى جانب عدم الاستقرار الأمني وتدهور الأوضاع مما يؤدي إلى خوف المستثمرين من الاستثمار في هذا المجال . .

قال المهندس عادل عطا الله من الإدارة العامة للثروة السمكية في وزارة الزراعة أن الاستزراع السمكي في غزة حديث ، لأنه لا يوجد سوى 4 مزارع مياه مالحة و400 حوض مياه عذبة تعمل بشكل رسمي في قطاع غزة ، مبينا أن المشروع في تطور مستمر ويعمل على سد جزء من حاجة القطاع للأسماك ،

ولفت عطا الله في حديث لـ "الحياة الخضراء" إلى أن المحطات التي انتشرت في القطاع مؤخرا هي ليست بالشوائية وإنما يوجد لدى وزارته تنظيم خاصة لها ، بحيث يشترط على الشخص الذي يرغب في إنشاء مزرعة التوجه إلى سلطة جودة البيئة وبلدية مدينته وسلطة المياه ووزارة الحكم المحلي والحصول على ترخيص و موافقة مكتوبة من قبل هذه الجهات ، إضافة إلى تقديم دراسة جدوى عن المزرعة وكيفية إعادها عن البيئة والإشراف عليها من قبل مختصين في وزارة الزراعة أثناء إنشائها .

وعن المقترحات الجديدة يتحدث المدير العام للثروة السمكية في وزارة الزراعة أن هناك خطأً ومشاريع لتشغيل 10 مزارع داخل البحر ولكن هذه الفكرة قيد الدراسة ونبحت في القانون عن المواد التي تسمح لنا بإنشائها ومن ثم تعميم الفكرة على القطاع الخاص .

إن النهوض بالثروة السمكية في قطاع غزة ليس بعيد المنال الا ان ممارسة الاحتلال الاسرائيلي وتفننه في فرض قيوده على شاطئ غزة عبر إجراءات وممارسات تعسفية وتضييق للخناق بشكل يومي تحول دون لقاء الشبكة والصيد مع صيده الثمين .

بعد مرور ثماني سنوات على الحصار البحري المطبق على بحر قطاع غزة طُرحت مشاريع جديدة كبديل لعدم تمكن الغزيين من اصطياد الاسماك من البحر وذلك من خلال إنشاء أحواض مائية لسد الفجوة الغذائية من قلة الأسماك جراء القيود الصارمة التي وضعت على الصيد من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

أمام هذا الواقع ومع اشتداد الفقر في الثروة السمكية لدى القطاع لجأت وزارة الزراعة الى نموذج "الاستزراع السمكي في منطقة محررة حطين في مدينة خان يونس لتعويض احتياجات السوق من الأسماك عبر إنشاء أحواض لتربية الأسماك وبيعها للتجار ومن ثم إيصالها إلى الأسواق المحلية .

وأثناء جولتي وحديثي مع المهندس أنور عقيل المشرف العام على مشروع الاستزراع السمكي في وزارة الزراعة قال انهم بدأوا بالمشروع " منذ عام 2009م حيث تم العمل بنوعين من الأسماك بلطي أحمر وبلطي أسود وكانت محاولة جيدة في تحقيق الاكتفاء النسبي من الأسماك لتعويض النقص في الكمية والنوعية ، مضيفا انه تم اختيار هذين النوعين من الأسماك لأسباب تتعلق بالظروف البيئية المحيطة بالأسماك لأنها تحتاج لدرجة حرارة قريبة من البيئة الغزية حوالي 23 درجة مئوية ولا تحتاج لتكاليف عالية وإنتاجها وفير .

وأوضح أنور عقيل في حوار لـ " الحياة الخضراء " ان مفهوم الاستزراع السمكي " هو تربية للأسماك والأحياء المائية في مناطق ومساحات محددة تحت الإدارة والتحكم المباشر للإنسان ، وبهدف تحقيق احتياجاته الحياتية وأهمها تأمين البروتين الحيواني ذي القيمة الغذائية العالية ، بالإضافة لحماية وتدعيم المخزونات الطبيعية والمحافظة على البيئة البحرية . "

وعن مراحل إعدادها وتحضيرها للمزارعين يروي أنور عقيل المشرف العام على مشروع الاستزراع "نحن نعمل على مرحلتين قبل البدء بعملية التوزيع للمزارعين أولا مرحلة التفريخ حيث نقوم بوضع البذور في أحواض تسمى الأمهات أو التفريخ ، في هذه الأحواض تتم عملية تلقيح بيض الأنثى "البذرة" التي تصل تقريبا الى 500 بيضة للأنثى وتحتضن الأنثى بيضها في فمها حتى تفقس ويبقى مدة أسبوعين في هذه الأحواض قبل نقلها إلى المرحلة الثانية وهي تغذية الاسماك الصغيرة على الاعلاف التي تصل نسبة البروتين فيها تقريبا 40 % ، ويتم تغيير مياه الأحواض يوميا ، ولكن في فصل الشتاء يتم فصل الذكور عن الإناث بسبب درجة الحرارة الباردة ويتوقف إنتاج هذه الأنواع خلال فصل الشتاء .

وأوضح عقيل تنتقل الأسماك الصغيرة من مرحلة التفريخ إلى مرحلة التجهيز وهذه المرحلة تستغرق أسبوعين بعدها يتم نقل الاسماك الصغيرة إلى أحواض أخرى مناسبة لها ل يتم توزيع هذه الأسماك للجمعيات ومشاريع الاستزراع الخاصة ليقوموا بعملية التربية لمدة 4 شهور ليصل

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللكترونية
نعني بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

تقارير الحياة الخضراء

تحت مسمى مصلحة وطنية عليا

المنطقة الصناعية الدولية في جنين تهدد أراضي سهل مرج بن عامر.

يزرع غائب، ولا بد من استغلال هذه المنطقة لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني من ناحية صناعية. من ناحيته رفض علاء أبو زيد من مديرية الزراعة في جنين ادعاء وزارة الاقتصاد الوطني مؤكدا على أن التراجع في الزراعة في منطقة سهل مرج بن عامر لا يعني التقليل من أهميتها، وأن التمرد العمراني وإقامة مثل هذه المشاريع هو ما يدمرها ويجعل سلة فلسطين الغذائية ليست كالسابق، وأن استمرارية هذا الوضع سيؤدي إلى خسارة حقيقية بمنتجات جنين الزراعي.

الأثر البيئي من إقامة المنطقة الصناعية

إن طبيعة وجود منطقة صناعية على أرض زراعية كاراضي مرج بن عامر هو تدمير للبيئة فتلك الأراضي زراعية ويمكن استغلالها في مشاريع زراعية مهمة، أما في حال قامت تلك المنطقة فستترك آثارا سلبية عدة، كرفع نسبة التلوث المتعلق بالوضوء، وثاني أكسيد النيتروجين وانبعاثه من عوادم المركبات ومصانع الطاقة، كل هذا سيؤثر بالدرجة الأولى على الدكتور رائد الكوني المحاضر في جامعة النجاح في قسم الأحياء والتقنيات الحيوية.

وعلى ذات الصعيد شدد السيد عبد المنعم شهاب مدير سلطة البيئة في مدينة جنين، على أن حركة الرياح إذا ما تمت دراستها سنجدها تتجه نحو قرية الجلمة وما بعدها، وهو ما سيؤثر على السكان هناك بالدرجة الأولى، كما أن وجود المنطقة الصناعية سيعمل على تنشيط حركة النقل والمواصلات لا سيما الشاحنات والناقلات التي تعمل لصالح المنطقة الصناعية الدولية الأمر الذي سيرفع نسبة التلوث في الجو والتربة، مشيرا إلى أن تلك المنطقة في حال أقيمت فعليها أن تتبع نظاما بيئيا كبيرا، فلا بد من معالجة المياه قبل خروجها، والتخلص من النفايات في أماكن مخصصة، حتى لا تؤثر على السكان وعلى الأراضي الزراعية المجاورة.

وفي قرية الجلمة الأكثر استهدافا عارض السيد خالد أبو فرحة رئيس المجلس القروي للجلمة المنطقة الصناعية الدولية وقال إن إقامتها في سهل مرج بن عامر أمر محرم، وإن قرية الجلمة ستعاني من تلوث بيئي لكونها الأقرب. وهو ما أكده الدكتور رائد الكوني من قسم الأحياء والتقنيات الحيوية في جامعة النجاح الوطنية بأن هذه المنطقة ستكون ملوثة للبيئة ومستنزفة لأراض زراعية خصبة عالية القيمة مما يشكل خطرا على الأمن الغذائي الهش أصلا في فلسطين.

إن المنطقة الصناعية التي ستقام على أراضي سهل مرج بن عامر لها إيجابيات ربما عديدة، من حيث انعاش الاقتصاد وتشغيل أيدي عاملة وبالتالي تقليص نسبة البطالة، إلا أنها في المقابل. تعتبر خطرا وجرمة بيئية

الأولى هي الـ 900 دونم وهي في معظمها تابعة لبحاوض برقين ومع وصول المرحلة الثالثة وبناء محطات توليد الكهرباء فإن المساحة ستصل إلى 5000 دونم كلها مقطوعة من سهل مرج بن عامر، هذا بدوره ما يهدد مساحة كبيرة من السهل، وسيؤثر حتى على المناطق الأخرى المحيطة.

إطارها القانوني وملكية أراضيها

المنطقة الصناعية الدولية المزمع إقامتها على أرض مرج بن عامر قد تم الإقرار بخصوصها منذ عام 1997، واليوم يباشر العمل فيها بإقامة شارع بينها وبين شارع الجلمة، وتم العمل في العام الماضي بقانون المخطط الوطني المكاني والصادر عن مجلس الوزراء الفلسطيني، ويتضمن هذا المخطط قانون المخطط المكاني لحماية الموارد الطبيعية والمعالم التاريخية.

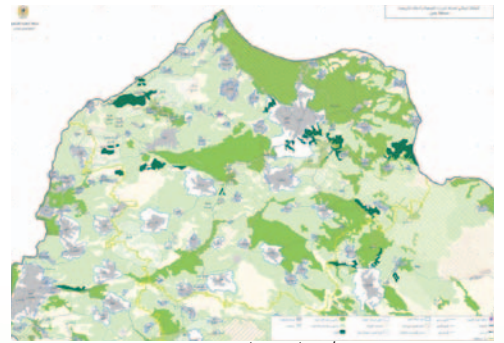
يصنف المخطط المكاني لحماية الموارد الطبيعية والمعالم التاريخية الأراضي إلى أراضي زراعية عالية القيمة وهي أراضي سهلية تتميز بمواصفات عالية لغاية الزراعة وملائمة لمعظم أنواع الزراعة، وأراضي زراعية متوسطة القيمة وهي شبه سهلية وصالحة للزراعة وأراضي زراعية منخفضة القيمة وهي أراضي جرداء يمكن إقامة الأبنية فيها بمختلف أنواعها، وغيرها من الأراضي بحسب المادة (1) من النظام.

وبحسب الخارطة التي تحدد هذه المناطق والصادرة عن وزارة الزراعة فإن الأراضي التي ستقام عليها المنطقة الصناعية هي أراضي عالية القيمة أي يمتع البناء فيها قطعا، بحسب المادة (3) من القانون للمخطط المكاني، وهذا ما أكده علاء أبو زيد مسؤول التراخيص في مديرية الزراعة في جنين. وأضاف أنه تم تشكيل لجنة فنية لتعويض مالكي قطع الأراضي المستملكة لصالح المنطقة الصناعية، وتم نشر الإعلان في صحيفة الحياة والقدس لمراجعة المالكين دائرة الطابو في جنين، مع إرفاق جميع الوثائق التي تثبت ملكيتهم للأراضي ليتم تعويضهم.

إلا أن هناك بعض المزارعين الذين رفضوا التخلي عن أراضيهم، من بينهم محمود الصدقي أحد الملاكين في منطقة سهل مرج بن عامر، والذي قال بأنه قد رفض أن يعطي أرضه أو أن يبيعها وقد قدم شكوى للمحاكم بهذا الخصوص، إلا أنه في النهاية لم يستطع الاحتفاظ بها، قائلا للحياة الخضراء «خلص مهمي أخدوها ولا ردوا علينا ولا شيء»، وعندما وجد أن أرضه ستأخذ بكل الأحوال أخذ التعويض والذي يحدد من قبل القائمين على المشروع وليس بما هو يطلب.

أثر المنطقة الصناعية على الإنتاج الزراعي

يؤكد السيد عماد أبو طيبخ المدير العام لوزارة الاقتصاد الوطني في جنين بأن التنمية في الزراعة ضعيفة، وتنفيذ الدراسات لدعم الزراعة غير موجود، داعما أبو طيبخ مشروع المنطقة الصناعية بدعوى أن التخطيط الزراعي والتوعية بخصوص ما



كامل صباح - جنين / الحياة الخضراء

ذلك السهل الذي اشتهرت به فلسطين، والذي كان يسمى بسلة فلسطين الغذائية، اليوم يهدده العمران والمشاريع الصناعية، وما أن تقف في أعلى أي منطقة في المدينة حتى تشعر بأن ذلك المرح الذي يميز مدينة جنين قد بدأ بالانحسار، وأن مساحته التي تقارب الـ 28.0000 دونم تقلص يوما بعد يوم.

أحد أبرز ما يهدد سهل مرج بن عامر مشروع لإقامة منطقة صناعية بمساحة تصل لحوالي 933 دونم قابلة للتوسع تملك منها شركة الشمال الصناعية الدولية ما مساحته 663.76 دونم، متبنى مشروعها من قبل بنك التنمية الألماني والذي رصد مبلغ 10 مليون يورو كقرض ميسر، فيما تم منح الامتياز والتطوير للشركة التركية (TOBB - BIS).

و أكد محافظ محافظة جنين السيد إبراهيم رمضان، في لقاء مع الحياة الخضراء ان هذه المنطقة الصناعية ستحد من نسبة البطالة بالدرجة الأولى لأن المنطقة ستحتاج لأيدٍ عاملة كبيرة يمكن توظيفها فيها، وأن الانتاج الصناعي الناتج عنها سينعش اقتصاد مدينة جنين، وستفيد المزارعين بحيث ستصبح أسعار محاصيلهم جيدة وسيتم تعليمها وتصنيعها داخل المنطقة الصناعية فوراً.

موقعها ومساحتها

يقع مشروع المنطقة الصناعية في جنين على بعد 3 كيلو متر شمال مدينة جنين وعلى بعد كيلو ونصف غرب شارع جنين الناصرة، وهي أراضي تتبع قرية برقين، وجزء منها يتبع لقرية الجلمة، وتبعد 25 كم من ميناء حيفا و25 كم من الحدود الأردنية وسيتم عمل محطة كهرباء لتزويد المنطقة بالطاقة، وقد تم شق طريق مؤدي إليها في عام 2011 من الشارع المؤدي للجلمة، بحسب معلومات هيئة المدن الصناعية الفلسطينية.

من ناحيته قال مدير مشروع المنطقة الصناعية في جنين السيد نديم أبو شملة، بأن الأراضي هي في منطقة المطار سابقا وكانت مليئة بالألغام وقد تم استصلاحها وتحويلها من مناطق (ج) إلى مناطق (ب) لاستخدامها لإقامة المنطقة الصناعية.

إلا أن هذه المنطقة الصناعية وحسب ناثور وشحة من مركز بيسان للبحوث والإتماء في مدينة رام الله فإنها ستمر بثلاث مراحل، المرحلة

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللكترونية
نعنى بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

تقارير الحياة الخضراء

موسم الشتاء في قطاع غزة ...

تخوفات المواطنين من تكرار سيناريو الغرق في بعض المناطق.

الحياة الخضراء - غزة / اسلام الزعتون

ينتقل قطاع غزة من صيف بائس إلى شتاء أكثر بؤساً ، لم يفتق بعد من ويلات العدوان الأخير حتى اصطدم بواقع السيول والغرق في أول منخفض جوي يضرب المنطقة خصوصاً المناطق المنخفضة ومنطقة وادي غزة .

شمال قطاع غزة ولدينا الخبرة الكافية لحفر هذا النفق» وقامت البلدية بتنفيذ مشروع سريع وطارئٍ للتخفيف من المياه في بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة من خلال البدء في تنفيذ مشروع لمد خط مياه بقطر 12 إنش من فوق الأرض لسحب المياه من بركة الشيخ رضوان باتجاه المصارف في شارع النصر غرب غزة والتي تصرف مياهها باتجاه بحر غزة حسب ما أعلنت عنه .

يُذكر أن كميات الأمطار الغزيرة التي هطلت في المنخفض الأخير أدت إلى إغراق العديد من المنازل المنخفضة نسبياً عن سطح الشارع الرئيس في منطقة الشيخ رضوان احد احياء مدينة غزة وفي مخيم الشاطئ للاجئين غرب المدينة والتي غرقت فيهما الشوارع والأزقة وارتفع فيهما منسوب المياه لأكثر من نصف متر تقريباً، ومنطقة عسقلية في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وايضا مراكز الإيواء "مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين"، ومناطق الكرفانات وهي بيوت متنقلة يعيش فيها أصحاب البيوت المهدامة اثر العدوان الأخير على قطاع غزة ، والمناطق المنخفضة، والبيوت المتصدعة اثر القصف والانفجارات تجعل من واقع قطاع غزة محاطاً بالتخوفات التي تؤرق حياتهم خلال فصل الشتاء .

والذي أدى إلى إغراقه ، و وصلت فيها المياه حتى الطابق الثاني من منازل المواطنين»

وقال المواطنون الذين يعيشون في منازل مكونة من أكثر



من طابق أنهم يضطرون للبقاء في الطوابق العلوية من منازلهم، فيما يخلي السكان أصحاب الطوابق الأرضية منازلهم او المنازل التي تتكون من طابق واحد خشية الغرق.

وذكرت وزارة الزراعة أن شهر تشرين ثاني نوفمبر شهد كمية أمطار لم تأت منذ ربع قرن تقريباً ، ووضح مدير الإرشاد والتنمية الريفية المهندس نزار الوحيدي أن بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة ليست المستولة عن غرق حي النفق، والمستول عن ذلك هو رئيس بلدية غزة الأسبق الذي حول المنطقة من زراعية إلى سكنية وهي أرض منخفضة وتتجمع فيها المياه من حي الشجاعية إلى الصبرة إلى اليرموك وهي من احياء مدينة غزة وإلى جباليا البلد شمال شرق مدينة غزة .

عائلة البازجي لا يعرف أطفالها أي سبيل لينعموا بالدفع بعد غرق منزلهم المتواضع ، هذه العائلة تقطن في حي النفق في مدينة غزة الذي يُعتبر من أكثر المناطق المهتدة بالغرق؛ بسبب انخفاضها عن مستوى البحر ، الصورة في شتاء هذه العائلة الغزية تختلف تماماً عن غيرها ؛ فهي منشغلة بالهروب من منزلها الذي يغرق كلما زادت نسبة هطول الأمطار عن معدلها السنوي ، حيث تطفو أشياءهم وما يجلب لهم الوقاية من البرد فوق مياه الأمطار ، ينتقلون من مكان إلى آخر عبر «الحسكات» والزوارق الصغيرة التي تستخدم في صيد السمك هكذا تبدو صورة حي النفق بالكامل ، ابن العشر سنوات محمد يستذكر المشهد قائلاً «مش قادر أنسى لما غرقنا السنة إلي فاتت «منخفض اليسكا» ، البرد موتنا وما لقينا شي يدفينا وهي السنة حيثكرر ثاني ما فيه حدا يسأل علينا»



في ظل البنية التحتية الضعيفة يعيش القطاع خطر تهديد فصل الشتاء، مما يعرضه لأخطار كبيرة تطال المواطن بشكل مباشر، فواقع قطاع غزة لا يحتمل كوارث جديدة خصوصاً بعد الحروب الثلاثة التي تعرض لها خلال فترة قصيرة .

وأضاف «لو هطلت امطار غزيرة في وقت قصير ستغرق هذه الأرض المنخفضة فعند وصول الامطار أكثر من 80 ملم يومياً فيها بالتأكيد ستغرق المنطقة ألف مرة ، ونوه أن» لا حل لهذه المشكلة إلا بنفق كبير ينقل المياه إلى منطقة أدنى منها إلى البحر أو بركة في منطقة السودانية

وعلى ذات الصعيد ارتفع منسوب المياه في بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة ، الخاصة بتصريف المياه، ولم تستطع استيعاب كميات الأمطار الغزيرة لهذا الشتاء أيضاً ، مما أدى إلى تكرار بعض مشاهد «منخفض اليسكا» في الشتاء 2013 م للموسم الثاني على التوالي في منطقة النفق شمال قطاع غزة،

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللدونة
نعني بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

تمة الحياة الخضراء

رغم خضرتها وتنوعها

تدريبات واجراءات عسكرية اسرائيلية تدمر أحراش طوباس

حين المصري من مكتب الزراعة والمسؤولة عن الأضرار الزراعية وتسجيلها، قالت أن هذه التدريبات العسكرية والألغام التي تلتقى تكون في المناطق الحرجية والمناطق الرعوية، وهي تستهدف مناطق الأشجار ومناطق رعي والثره الحيوانية في المحافظة .

الدكتور عروة حوشية رئيس قسم الكيمياء في الجامعة العربية الأمريكية أكد بأن التلوث الناتج عن التدريبات العسكرية الحاصلة في منطقة الاحراش والاراضي الزراعية والمناطق الرعوية في محافظة طوباس يؤثر تأثيرا مباشرا على البيئة من تربة وهواء وماء ، فالمخلفات العسكرية لاسيما طلفات البنادق او الرشاشات او المدافع ، هي مصنوعة من عنصر ال(Pb) أو الرصاص اما جسم الرصاصه نفسها مصنوع من الزنك والنحاس وهذه المخلفات تحمل عناصر قاتلة ومدمرة للسان والحيوان والنبات ، وهذا العنصر عندما يصيب أو ينفجر يتناثر في الهواء، ويتنفسه الإنسان، ويذوب في المياه الجوفية، ويسقط على التربة، فالتركيز العالي منه من الممكن ان يسبب خلل في الدماغ، وهو يتراكم في جسم الإنسان وعندما يسقط على النباتات أو الأشجار والمناطق الرعوية ويتناولها الانسان مما يتسبب بالاصابة بأمراض عديدة من ابرزها السرطان، والذي يعد منتشرا بكثرة بالأراضي الفلسطينية .

مكان للاستجمام بحاجة للاهتمام :

يذكر اسلام أبو عرة وهو احد سكان قرية عقابا القريبة من طوباس والتي تملك حوالي 1000 دونم من مساحة أحراش طوباس الكلية، بأن الأحراش بالنسبة لهم مكان مهم للاستجمام والاستمتاع في أيام الربيع، قائلا : "أحنا مش بس مسوطنين فيها، احنا منتباهي فيها"، خاصة بأن هناك منتزه كبير للعائلات في المنطقة ويترددون عليه .

أما رئيس بلدية عقابا السيد جمال أبو عرة فقد ذكر للحياة الخضراء، أن أحراش عقابا منطقة جميلة، ويزورها الناس في أجواء الصيف والربيع، وأنها تخلو من أي اعتداءات اسرائيلية كونها كلها في مناطق (أ) التابعة للسلطة الفلسطينية، وأنها بحاجة بالدرجة الأولى لاعتناء سكان عقابا بها، والمحافظة عليها. مشيرا ان بعض المواطنين لا يكثرثون بقيمة هذه الاحراش ومنهم من يقوم بقطع الاشجار او رمي مخلفات الطعام والنفايات فيها مناشدا جميع المواطنين بالاهتمام بها والحفاظ عليها .

بقي ان يقال ان ثلثي الغابات والاحراش في فلسطين اي ما نسبته 70% تتعرض للانتهاكات الاسرائيلية وهي في تناقص وانحاس مستمر بفعل هذه الاجراءات حسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني الامر الذي يتطلب تحركا واسعا لوقفها د وانقاذ هذه الكنوز الخضراء في فلسطين .

الأسواق الأمريكية والأوروبية تستقبل التوابل الخضراء من غزة

من ناحيته قال المهندس نزار الوحيدي مدير عام الري والتربة في وزارة الزراعة أن أشهر التوابل في بلدنا الغلغل الحار بأنواعه المختلفة . . . ويجب أن نزرع توابل تتلاءم مع التربة الرملية للمحمرات أو التربة الطينية لبيت حانون ، ومن أمثلة التوابل التي تنجح في التربة الرملية وتنتج بغزارة إذا وجدت العناية «السماق» هناك العديد من النباتات الطبية والعطرية يمكن زراعتها مثل الأعشاب البرية الطبية والأعشاب مكسبة الطعم والرائحة خاصة الصبار والتي منها Dragon fruit او فاكهة التنين وموطنها الاصلي المكسيك وأمريكا الجنوبية وهي النباتات الأنسب لبيئتنا بسبب تحملها للجفاف والحرارة وملوحة المياه .

المعوقات التي تحول دون زيادة كميات التصدير

أما حول المعوقات أوضح المهندس جمال أبو النجا مدير الجمعية التعاونية لإنتاج وتصدير الخضار والزهور في محافظة خان يونس» تفكر بزيادة الكم والنوع والمساحات المزروعة ولكن كل هذه المحاولات تخضع لوضع المعابر والحروب المتكررة التي شهدها القطاع والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على قطاع الزراعة حيث قدرت الخسائر الزراعية في الحرب الأخيرة 550 مليون دولار» لافتا الى توقف المشروع عن تصدير التوابل الخضراء منذ شهر يونيو 2014م عازيا ذلك للحرب الذي أدى الى تدمير المحصول وجفافه وعدم مقدرة المزارعين الوصول الى هذه المزروعات وربها فترة الحرب والتي استمرت 51 يوم ومن المتوقع إن نستعيد دورة التصدير في ديسمبر بعد القيام بمعالجة التربة وإعادة تصليحها للزراعة من جديد .

وتعرض عملية التصدير التي تتم عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في غزة، الذي تتحكم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إلى إجراءات معقدة تضعها سلطات الاحتلال، إضافة إلى إغلاقها للمعبر بشكل متكرر وفقا لمزاج جنود الاحتلال من حراس المعبر متى تشاء تحت ذرائع واهية .

وأضاف جمال أبو النجا إن الاغلاقات المتكررة للمعبر تلتحق خسائر كبيرة في قطاع الزراعة، وتكلف كميات كبيرة من المزروعات الجاهزة للتصدير مما يؤدي إلى لجوء بعض الأسواق العالمية التي تستقبل التوابل الخضراء من غزة إلى بدائل أخرى .

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد دمر خلال حربه على غزة العديد من الدفيئات الزراعية التي تزرع فيها تلك المحاصيل، بالإضافة إلى تجريف مئات الدونمات الزراعية وتدمير البنية التحتية فيها . ونظرا لتلك المعوقات لم توسع وزارة الزراعة المشروع لكي يشمل ستة وعشرين صنفا من التوابل الخضراء مثل : لوزيا، البصل الأخضر وقرفنفل، وشاي أخضر، والعطر الصخري، والكرنديه، والبقدونس، والكرفس، والعطرة والتنعان، والتنعان البلدي، وريحان، والبانسون، وكراوية، والكزبرة، وعين جردة، وشومر، وحلبة، وجرجير (الروكة)، والحظلل، وإكليل الجبل، وميرمية، وترجون وزعتر، والتي تعتبر من المزروعات متعددة الاستخدام تدخل في صناعة الادوية والعطور عدا عن استخدامها كمنكهات للأطعمة .

فوائد التوابل الخضراء ومستقبلها

قال نزار الوحيدي مدير عام التربة والري في وزارة الزراعة أن وزارة الزراعة تنجه إلى إنتاج محاصيل زراعية تكون ذات قدرة تنافسية في الأسواق الخارجية خصوصا بعد دخول العديد من الدول التي تصدر مثل هذه الأنواع من التوابل .

وأضاف في حال توفر أجهزة تقطير واستخراج الزيوت العطرية سيتمكن القطاع مستقبلا تصدير الأدوية ومستحضرات التجميل والمواد العطرية وصناعات أخرى ذات علاقة والاستفادة من العائد المادي الكبير لهذه المحاصيل بدلا من تصديرها كمواد خام، وبالتالي يمكن أن تصدر إلى الخارج أو يفتح مجال لصناعات صغيرة لدعم قطاع إنتاج .

وأشار الوحيدي إن التوجه لزراعة هذه المحاصيل التي تعتبر قليلة الاحتياج للمياه وبعضها يتحمل ملوحة المياه يقلل التنافس بين المزارعين مضافا أن معظم هذه التوابل ما يعطي فرصة أكثر لدخول كثير من المزارعين الذين خرجوا من دائرة الزراعة والإنتاج بفعل تملح المياه ليعودوا ثانية بزراعة محاصيل جديدة .

المزارع الفلسطيني الذي ارتبط بأرضه ما زال يسعى جاهدا وبأقل الإمكانيات والسبل إلى تطوير ذاته وفقا للتطورات التي تلتحق بقطاع الزراعة عالميا على أمل أن يجد نافذة إلى العالم لاسيما المزارعون في قطاع غزة .

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللّذرونبه
نعنى بشؤون البيئته نصد ر عن جمعبه الحياه الخضراء

ملف الحياة الخضراء

كارثة بيئية وصحية تهدد حياة المواطنين في قرى جنوب الخليل حرق الخردة واعادة معالجتها بين المصلحة المادية والدمار البيئي

الحياة الخضراء - سامر قنداح / الخليل

الاثاث والاجهزة الالكترونية والكوابل وغيرها في ساحات واسعة وفي وسط هذه القرى وبين بيوت المواطنين، وما ينبعث من هذا الحرق من سموم أدت الى اصابة العشرات من المواطنين بمرض السرطان وقد توفي احدهم مؤخراً.

ولدى سؤاله حول كيفية دخول هذه النفايات الى قرى جنوب الخليل، قال السويطي ان هذه النفايات تهرب بكميات ضخمة تصل الى عشرات الاطنان من اسرائيل عن طريق سماسرة اسرائيليين وتجار فلسطينيين، عبر منطقة تسمى "وادي ريشة" الواقعة بين قرية دير سامت وقرية الكوم واذنا ويتم جلب هذه الخردة ووضعها في هذه القرى، ويقوم بعدها العمال الذين يقدر عددهم من 1000 الى 2000 عامل في حرق الخردة واستخراج الحديد او الالمنيوم والنحاس ومعادن اخرى بعد عملية الحرق، ووفقا للبلدية فان هؤلاء يعيشون من وراء هذه المهنة.

وحول دور البلدية وموقفها من حرق الخردة في هذه القرى، وصف السويطي البلدية "بالفاشلة" على حد قوله، قائلاً: ان بلدية الباسرية فاشلة وفاشلة في كل شيء كما انها تتدعي انه يوجد تراخيص لدى من يعمل على حرق الخردة، لكن في حقيقة الامر انا كعضو في هذه البلدية اؤكد انه لا يوجد اي مكان من هذه الاماكن مرخص لحرق الخردة، علاوة على تهوب هؤلاء من دفع ضرائب للبلدية بحجة ان هذه المناطق مصنفة (C) اي تحت السيطرة الاسرائيلية وبالتالي لا تستطيع السلطة ملاحقتهم.

ومضى السويطي بالقول ان هذه القضية سببت امراضاً عديدة خاصة مرض السرطان الذي يعد من اكثر الامراض تفشياً في منطقتنا جراء التلوث البيئي والصحي الحاصل والناجم عن حرق الخردة، مؤكدا ان البلدية لا تمتلك قرارا بوقف حرق الخردة بالرغم من ان معظم المواطنين محتجون ورافضون بشكل قطعي استمرار هذه الكارثة البيئية والمكرهه الصحية التي تهدد حياة الناس، لكن لا يوجد من



حرقها.

وبالرغم من صدور قانون فلسطيني يحظر التعامل التجاري مع المستوطنات، الا ان هناك فئة من العمال الفلسطينيين يعملون كسماسرة لادخال هذه الخردة من اسرائيل والتي تحتوي على اكوام من الحديد والاجهزة الكهربائية والالكترونية والكمبيوترات وغيرها مستغلين سيطرة إسرائيل الميدانية على هذه المناطق وخروج المستوطنات عن مظلة الجمارك الفلسطينية بالإضافة الى عدم تمكن اجهزة السلطة من الوصول الى هذه المناطق لاعتبارها مناطق تحت السيطرة الاسرائيلية وما تعرف بمناطق C.

وبالرغم من اهمال الجهات الرسمية بما فيها مؤسسات المجتمع المدني حيال هذه القضية التي تعد الاخطر على الاطلاق الا ان موقف اعضاء بلدية الباسرية معارض على ما يجري من كارثة بيئية في هذه القرى.

ورفض عضو بلدية الباسرية يوسف السويطي، ما يجري في بلدة اذنا والقرى الثلاث التي تديرها بلدية الباسرية، من عمليات لحرق الخردة والنفايات وبقايا

ما ان يحل الظلام، لتبدأ سحب الدخان تتصاعد وتختلط مع عممة الليل لتسرب الى منازل المواطنين الامنين في بيوتهم رويدا رويدا وبصمت، فتخلق كارثة بيئية تبدو للعيان بعد مرور فترة من الزمن على شكل أوساخ وأمراض لا سيما إصابات بمرض السرطان حسب اراء بعض المواطنين في تلك المنطقة . فما إن تزور قرى جنوب الخليل (بلدة اذنا وثلاثة تجمعات الكوم والمورق وحمصة والتي تديرها بلدية الباسرية) ستجد ان حديث الناس يدور عن اميرين الاول حرائق الخردة الى متى؟، والثاني الأمراض التي تنهش بالمواطنين بصمت ووحشية فأول ما تراه في تلك القرى حرق الخردة والنفايات والكوابل في ساحات واسعة وبين منازل المواطنين بهدف استخراج المعادن منها مثل الحديد والالمنيوم والنحاس وبيعها، وبحسب معطيات وصلت للحياة الخضراء من غرفة صناعة وتجارة الخليل عام 2014 فإن 30 طنا من «الخردة» تدخل يوميا الى هذه القرى قادمة من إسرائيل ومن المستوطنات، ليتم تجميعها في قرابة 200 موقع أغلبيتها في العراء بهدف تفكيكها أو

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيات
نعني بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

ملف الحياة الخضراء

الحديد والحردة الذي املكه“ .

مضيفاً ”انا عاجز عن حل هذه القضية الشائكة حالياً وذلك بسبب بعد الأجهزة الأمنية والسلطات التنفيذية عن المكان، وإذا كانت هناك مساعدة من أجهزة الشرطة عندما أقوم بالتبليغ عن احد أن تأتيني الشرطة أنا مستعد أن افتح البلدية في منتصف الليل وأقدم بلاغات خطية في الأشخاص الذين يقومون بالحرق ليلاً“ .

وحول موقف وزارة الصحة من هذه القضية، أشار نائب مدير صحة جنوب الخليل د. فوزي الرجبي، إلى أن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم تقدم أي مواطن متضرر بشكوى ضد من يقوم بحرق الخردة بالاسم، إلا أننا تقدمنا كمدرية صحة بشكوى ضد بعض الأشخاص للشرطة وتم إحالتهم إلى النيابة وهنا يكمن دور النيابة، أما دورنا فقط في استقبال الشكاوي والاستماع إلى المتضررين والتفاعل مع الحدث ورفع الشكاوي للنيابة، لكن في كافة الأحوال يجب أن يقوم الجهاز القضائي بلعب دوره في فرض عقوبات رادعة لمن يقوم بعملية حرق الخردة في هذه القرى، وعزى الرجبي سبب إقبال فئة من الناس إلى عملية حرق الخردة إلى العقوبة المخففة التي تفرض عليهم وهي عبارة عن الاعتقال لمدة 24 ساعة ومن ثم العرض على النيابة ليصل الأمر إلى الإفراج عنه بكفالة، أما لو كانت هناك غرامات مالية وسجن طويل الأمد سنة على الأقل مع دفع كفالة مالية باهظة ستكون رادعة لأي شخص يجرؤ على الإقبال على حرق الخردة والأسلاك والتسبب بالضرر الصحي والبيئي الفادح للمواطنين، قائلاً: ”أنا اعتقد أن حل هذه المشكلة يقف على تنفيذ الجهاز القضائي عقوبات قاسية جداً على من يقوم بالحرق والتسبب في الكوارث البيئية والصحية للناس .

ومضى الرجبي بالحديث ”نحن في تواصل دائم مع البلديات والمجالس القروية والأجهزة الأمنية والقضائية، دورنا يقتصر على إيصال الملاحظات للجهات المسؤولة ورصد وتقبل الشكاوي، ونحن لن نتوانى عن مثل هذه الكوارث الصحية والبيئية وطبقنا دائماً في المواقع، مضيفاً: ”أن المشكلة الأخطر في عدم تدارك الوقت عند قيام احدهم بعملية الحرق فما أن يصل طاقمنا برفقة الشرطة إلى مكان الحرق لا نجد الأشخاص الذين قاموا بهذه الفعلة، وهنا اعتقد أن هذه القضية تحتاج إلى عملية استخباراتية من ذات المنطقة وهي

حتى يأخذ الحيطة والحذر قبل مجيء الشرطة عليه، وحينها أبلغت الشرطة رئيس البلدية أنهم يحتاجون إلى تنسيق امني للدخول وإنهم لا يستطيعون القيام بالقبض على المتهمين بحرق الخردة بحجة أن المنطقة تحت السيطرة الإسرائيلية وما تسمى ب منطقة C))، مشيراً انه لا يتهم مؤسسة الأمن وجهاز الشرطة بشكل مباشر إنما اعتقد أن الموضوع شخصي بين احد



أفراد الشرطة واحد الأشخاص من الذين يحرقون الخردة . وتابع عواودة بالقول ”طالبت الناس الذين يلحقهم أضرار من حرق الخردة أن يتقدم بشكوى في البلدية، إلا أن القانون واضح وهو أن يتوفر شاهد يشهد في المحكمة، ولم يبد أي مواطن بشهادة في المحكمة على احد .

وأكد عواودة، انه لا يمتلك أي محرقة ولا يعمل في هذه المهنة وإنما لديه محل مكبس للحديد والخردة وليس محرقة وهو مرخص، واعتبر هذه الإشاعات مغرضة متحدياً أن تكون محلاته تحدث تلوئاً ولو 2 % -على حد قوله- قائلاً: أنا مستعد للمسائلة إذا كانت محلاتي تحدث تلوئاً وادعو كافة الجهات الرسمية والمعنية أن تخرج وتكشف على عمل مكبس



يسمع اصواتهم ولا يوجد القدرة والامكانية لدى الحكومة بوقف هذه الافة والمعضلة الكبيرة، قائلاً: ان استمرار حرق الخردة سيؤدي الى كارثة بيئية حقيقية على الانسان والحيوان والشجر وحتى الابار ومياه الشرب التي تلوثت واصبحت غير صالحة للشرب ولعرفة موقف البلدية من هذه الكارثة قامت مجلة الحياة الخضراء بالحديث مع رئيس بلدية الياسرية، عاطف عواودة، حيث أكد أن البلدية تبذل كل جهدها لإنهاء هذه الظاهرة، لكن منع الحرق يحتاج إلى سلطة تنفيذية لتنفيذ القانون وفي النهاية الأشخاص الذين يقومون بالحرق هم فئات غير مكترثة بالقانون، بالإضافة إلى بعد الأجهزة الأمنية عن هذه المناطق يتطلب تنسيقاً ائماً للوصول للشرطة إلى مكان الحرق والقبض على من يقومون بالحرق، وهذا اضعف عمل البلدية في منع هذه الظاهرة، بالإضافة إلى انه تم دراسة موضوع فرض غرامات مالية على من يقوم بالحرق إلا أن هذا الاقتراح اتضح انه لا جدوى منه، كذلك رفعنا في الفترة الأخيرة طلباً بفتح مركز شرطة في مناطقنا ونتمنى أن يتم ذلك حيث انه سيعالج الكثير من المشاكل منها قضية حرق الخردة ومنع التلوث الحاصل، وأضاف انه يتم اختيار أماكن بعيدة عن تواجد الشرطة من قبل من يقومون بحرق الخردة .

وذكر عواودة، انه سبق وان تقدم احد المواطنين بشكوى في البلدية وقد قمنا نحن بتحويلها للشرطة، وحتى الآن لم تقم الشرطة باستدعاء من عليهم الشكوى، ومعظم الناس لدينا يرفضون مواجهة بعضهم أمام القضاء خاصة ونحن نعيش في قرية واحدة وتجمعنا صلة القرابة وهكذا .

وحول سؤاله حول إذا ما كانت هناك جهة رسمية أو غير رسمية مستفيدة من وراء حرق الخردة أو تقوم بتعطيل أي مبادرة لإنهائها، علق عواودة قائلاً: انه قام باستدعاء الشرطة ليلاً ليقوموا بالقبض على أفراد يقومون بحرق الخردة ليفاجئ بقيام احد أفراد الشرطة بالاتصال بمن يقومون بحرق الخردة وتبليغه انه تلقى شكوى ضده بالقبض عليه، وذلك

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللّذرونبه
نعنى بشؤون البيئته نصد ر عن جمعبه الحياه الخضراء

ملف الحياه الخضراء

هناك غطاء امني لاي عمل او نشاط او تحرك ضد من يقوم بعملية الحرق، من جانب اخر يجب ان تكون هناك عقوبات رادعة ومعاقبة من يقوم بحرق الخردة عقابا شديدا حتى لا يعود الى هذا العمل، مؤكدا على ان المتابعة لهذه القضية ضئيلة جدا وليست بالمستوى المطلوب بناء على معرفتي واطلاعي الشامل على هذا الموضوع .

وعند سؤاله عن وجود جهة رسمية تعطل الجهود المبذولة للقضاء على هذه الظاهرة، نفى ان تكون هناك اي جهة رسمية او عامة مستفيدة او تعرقل ما يبذل من جهود، لكن هناك تقصير لدى المؤسسات الرسمية والمعنية ولم تقم بواجبها حيال هذه الكارثة الخطيرة، واذاف "انني قد تقدمت بشكوى رسمية ضد 13 شخصا في المحكمة، الا ان الحكم في هؤلاء كان بفرص غرامة مالية قيمتها خمسة دنانير"، معتبرا ذلك ضعفا في القانون والعقوبة المفروضة ضد من يقوم بحرق الخردة، وهنا يجب ان يكون هناك قوانين صارمة ومشددة على هؤلاء او قرارات من مسؤولين بتحمل المسؤولية لان هذه حياة الناس .

واشار الطمزي ان الموقف الصريح من السلطة والجهات

الرسمية ازا حرق الخردة في ساحات تتوسط منازل المواطنين، موقف ضعيف ولا يوجد اي متابعة لهذه القضية والقانون ضعيف ايضا لا يعاقب العقاب الرادع لمرتكبي هذه الكارثة، واذاف انه سبق وان سلم شخص يقوم بحرق الخردة الى مركز الشرطة ليتفاجىء انه تم اطلاق سراحه في اليوم التالي، هذا ادى ايضا الى حالة يأس لدى الناس .

و تنص المادة الرابعة من القانون الاساسي الفلسطيني، على ان كافة منتجات المستوطنات سلعا غير شرعية، وتحدد بموجب قائمة تصدر بقرار من المجلس كما

ان هذه الظاهرة موجودة ولم يتغير شيء عليها بالرغم من الجهود المبذولة، والجميع مقصر في هذا الموضوع سواء من سلطة البيئة وغيرها من مؤسسات السلطة والمجتمع المدني حيث لم يتم اعطاء هذه القضية حقها من الاهتمام للقضاء على هذه الظاهرة، لان مثل هذه القضايا تحتاج الى متابعة حثيثة وجهود وتنسيق بالاضافة الى طاقم متخصص مشكل من كافة المؤسسات المعنية، مضيفا ان هناك اعداء وحججا بان هذه المناطق ((C) انا اقول ان هذا كلام يعد تهرب من المسؤولية لان الذي يريد ان يعمل ويحل هذه الظاهرة يستطيع ذلك ان كان لديه ارادة، مشيرا ان المواطن هو الذي يدفع الثمن والضرر

مهمة الشرطة وليست من مهمتنا كمديرية صحة منوها: نحن نقوم بتحويل كل ما يرد الينا من معلومات الى جهاز الشرطة او للنيابة العامة وهم من جهتهم يقومون بما يلزم .

وحول الإجراءات والأنشطة التي تنظمها مديرية الصحة في جنوب الخليل حيال هذه القضية قال الرجبي: "نحن لدينا قسم كامل للتثقيف الصحي وطاقمنا في المراكز والعيادات تتواصل مع المؤسسات ونقوم بالتبني بخطر هذه الأعمال على صحة الناس وصحة البيئة سواء من ناحية التلوث أو المواد الغذائية أو مكبات النفايات أو التخلص من هذه المكبات .

وعن الاخطار الصحية لهذه الكارثة التقينا د. سعدي الرجوب، وهو طبيب خاص في بلدة دورا حيث اكد ان الاوضاع في منتهى الخطورة وهناك مخاطر صحية جسيمة تهدد حياة الناس اذا لم يتم وضع حد ووقف كامل لهذه الكارثة الانسانية والبيئية والصحية، فالاضرار تتفاقم جراء الاشعاعات والمواد الكيماوية التي تنبعث بعد حرق الخردة بين منازل المواطنين وبالقرب منها، مضيفا: ان هناك العشرات من الحالات اليومية المصابة في الجهاز التنفسي علاوة على الامراض الاخرى مثل البقع الجلدية والسواد التي يظهر تحت الطبقة السفلى للجلد وهي امراض جديدة ظهرت جراء حرق الخردة، قائلا: ان

اغلب الحالات المصابة بهذه الامراض هي من الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم 14 عام، مع العلم انه بالقانون الفلسطيني يمنع العمل لمن هم دون 14

ولفت الرجوب الى انه ناشد وزير الصحة عام 2013 لوقف هذا الخطر الصحي الذي يجتاح قرى جنوب الخليل، ووعد في حينها ان يقوم باجراءات وقف حرق الخردة لما لها من مضرة صحية على حياة الناس، الا انه لم يتم حتى الان العمل على ذلك ولم يحاسب احد ولم يتوقف حرق الخردة حتى الان .

من جانبه، اشار رئيس بلدية اذنا السابق جمال الطمزي، الى



عام وكبير، لكن حتى الان لا يوجد جهد حقيقي لانهاء هذه الظاهرة، والموضوع فقط يحتاج جهودا ومتابعة ومضى الطمزي بالقول ان الضرر شمل المزروعات بالاضافة الى انه يهدد صحة الناس حتى الاراضي التي يتم فيها الحرق لا تنمو فيها المزروعات اطلاقا، عدا عن الامراض التي تفشت بين المواطنين مثل السرطان والربو وامراض الجهاز التنفسي بالاضافة الى الامراض المزمنة والقاتلة وبالتالي فان هذه القضية تستحق ان تتابع والعمل على ائنائها وعلى الاجهزة الامنية ان تكون متعاونه مع مؤسسات المجتمع المدني ويكون

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيات
نعنى بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

ملف الحياة الخضراء



وتابع الرجوب بالحديث، ان عملية حرق الخردة دمرت البيئة من ناحية المزروعات كمزارع النحل التي هجرت الكثير منها بسبب هذه الادخنة المتبقية من عملية الحرق بالاضافة الى انها منعت قاطفي الزيتون هذا العام وفي كل عام من قطف ثمار الزيتون بسبب تراكم اثار الادخنة السوداء على ورق الزيتون .
واشار الرجوب الى ان هناك ايضا غياباً كبيراً للرقابة من قبل سلطة البيئة و وزارة الصحة و وزارة العمل، التي من واجبها الرقابة و الحفاظ على صحة العاملين فيها حيث قتل العديد من الاشخاص بسبب عملهم في هذه الورشات غير الصحية وغير القانونية .

وكانت محافظة الخليل قد عقدت مؤخرًا اجتماعًا موسعًا بحضور لجنة السلامة العامة وبلدتي أذنا والياسرية ومؤسسه شركاء من اجل التغيير، لمواجهة ظاهرة حرق الخردة والنحاس، وتخلل الاجتماع نقاش ومدخلات بين الحضور وخرجوا بتوصيات بتشكيل لجنة فنية متخصصة للفحص والكشف على المواد التي يتم إدخالها قبل الاستعمال، تفعيل دور مؤسسات أذنا الرسمية وغير الرسمية واثم المساجد والتربية والتعليم لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة إعلامياً، وعقد سلسلة من الاجتماعات بما فيها رؤساء النيابة في المحافظة وبحضور كل من الشرطة والجهات ذات الاختصاص لتفعيل القانون ضد مرتكبي هذه الظاهرة، توجيه أصحاب الخردة للعمل في المناطق الصناعية المخصصة لذلك من اجل الوصول الى بيئة نظيفة في المناطق المعنية .

والكارثة مستمرة فمن ينقذ الانسان والبيئة

كما جرت فعاليات احتجاجية وورش عمل وندوات حذرت من المخاطر الصحية والبيئية نتيجة حرق ومعالجة النفايات والمخلفات ودمها في الارض .

اصابات ، مضيفاً: ان هذه القضية من وجهة نظري تعتبر من اخطر القضايا في فلسطين خاصة وانه تم تدخل عدة جهات رسمية وغيرها وتدخل العشائر الا ان الوضع بقي على ما هو عليه بل ازداد حدة واتسعت دائرة الخطر الصحي والبيئي في قرانا وارتفع عدد من يقوم بحرق الخردة الذين يعتبرونها مهنة .

واشار ابو ايدان الاهالي وصلوا الى حالة من اليأس والاحباط لعدم التمكن من حل هذه القضية البيئية التي ايضا ادت الى تفشي العديد من الامراض منها مرض السرطان، قاتلاً بحرقه ان ابنه توفي مؤخرًا نتيجة مرض السرطان الذي تفشى بشكل كبير بين ابناء البلدة نتيجة التلوث البيئي الناجم عن حرق الخردة بين منازل المواطنين وامامها بالاضافة الى الادخنة المتصاعدة بشكل مستمر والتي حرمت المواطنين من الجلوس حتى امام بيوتهم او المشي في شوارع هذه القرى فقد اصبحنا نستنشق هذه الادخنة في الصباح وفي المساء يومياً .

ومن جانبه، افاد الناشط الاجتماعي في مركز الفجر الثقافي احمد الرجوب ان الخردة او ما تسمى بالتجارة السوداء والعمل الاسود عمل يقدم خدمه حقيقه لصالح الاحتلال الاسرائيلي، فقد سببت لمناطقنا عدة اشكالات وخصوصا الاجتماعية منها، حيث القوانين الخاصه في ما يتعلق بهذه المخلفات غير كافيه وادعه فتسببت بجنايين اساسين من المشاكل اولاً لقد تواجه السكان مباشرة مع الحارقين لهذه المخلفات وادى ذلك الى اشتباكات بين الاهالي وبين هؤلاء من ناحيه، من ناحية اخرى تسبب هذا العمل الكارثي مشاكل من ناحية القانون حين اشترط بوجود شاهدين فمن سيذهب ليشهد على احد الجنى سيواجه بمشكله اجتماعيه مع الجناه .

واضاف الرجوب، ان مشكلة حرق الخردة قد دمرت البيئة، فقد عمد العاملين فيها الى التخلص من بعض النفايات برميتها على جانب الطرقات مما اعطى مظاهر سلبية ايضا بالاضافة الى تعدي محلات وامكن الحرق على الطريق، والادهي من ذلك ان رئيس بلدية الياسرية على علم بذلك كله الا انه لم يحرك ساكنا ولم يتصرف ولم يتخذ اي اجراء قانوني ضدهم مع العلم انني تقدمت بشكوى رسميه له ولكنه قال حرفياً "انا ما راح ازعلهم لانهم كانوا زملاء لي بالمهنة ويبدفوعوا كهربا"



ويحظر على أي شخص تداول منتجات وخدمات المستوطنات و يحظر على أي شخص تقديم سلعة أو خدمة للمستوطنات .

وحول الحلول الممكنة للحد من هذه الظاهرة قال الطمزي، ان لكل مشكلة حل ولا بد من البدء بالمجتمع المحلي من خلال تشكيل لجنة تشمل كافة ابناء البلد من مؤسسات وعشائر وهناك من هو مستعد ولديه الامكانيه والارادة، وهذه اللجنة يجب ان تغطي من الاجهزة الامنية والجهاز القضائي واعطاء هذه اللجنة الصلاحيات ودعمها، وان تتعاون سوريا في مواجهة هذه الكارثة لان هذه الموضوع يستحق وجدير ان يتم الاهتمام به بشكل كبير وعلى مستويات رسمية وبالتعاون مع المجتمع المحلي كما ذكرت .

وناشد الطمزي من يقومون بحرق الخردة ويتخذوها مهنة على حساب صحة ارواح الناس وتدمير البيئة، ان يكون لديهم ضمير انسانيه وان لا يعملوا في هذا المجال ويسببوا الضرر للاخرين ولهم انفسهم ايضا، كما ناشد الاجهزة الامنية بما فيها الشرطة بالتعاون مع المؤسسات والبلدية وان يأخذوا دورهم الصحيح والحقيقي في هذا الموضوع لانهاء هذه الظاهرة والقضاء عليها .

وفي افادة اخرى من متضرر فقد احد ابناءه بمرض السرطان نتيجة حرق الخردة وإعادة معالجتها في قرى جنوب الخليل، تحدث المواطن طه رجوب "ابو ايدان" إن المشكلة تكمن في عدم ضبط من يقوم بعملية حرق الخردة وعندما تقدمنا ببلاغات للشرطة تم الرد علينا بانه يجب احضار اسماء هؤلاء الاشخاص للشرطة، وهذا ادى الى نشوب خلافات بين الاهالي ومن يقوم بالحرق اي تحولت القضية الى خلافات شخصية ادت الى وقوع

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيّة
نعني بشؤون البيئة نصدّر عن جمعية الحياة الخضراء

شخصية الحياة الخضراء

حاورته مراسلة الحياة الخضراء اسلام الزعنون

ضياء ابو عاصي ابداع في تصميم جهاز يحول مياه البحر إلى مياه عذبة باستخدام تقنية (النانو فلتر) لأول مرة في الوطن العربي



تقنية بديلة

كيف كانت البداية وما هي الصعوبات التي واجهتها؟

لذلك بدأت بالبحث عن القطع اللازمة لتصنيعه ، كان يلزمي قبل البدء بتجميعه مضخات، ووصلات ومقاييس لدرجة الحرارة ، وعداد كهربية ، وجهاز يتحكم بالضغط، بالأغشية. وأيضاً احتاج لأشخاص فنيين لمساعدتي في تركيب الجهاز وتجميعه حسب المخطط الرسوم مسبقاً خصوصاً أن الجهاز يجمع بين أكثر من علم مثل هيدروديناميكس hydrodynamics وعلم الهندسة الكهربائية و.و كان أحد أسباب تعطيل العمل بالجهاز لأشهر احتياجي لأغشية النانو التي تم استيرادها من الولايات المتحدة الأمريكية ، أما المستلزمات الأخرى استلعت الحصول عليها من السوق المحلية . فتكلفة المعدات 9000 \$ ، حصلت على منحة MEDRC مركز الشرق الأوسط لتحلية المياه ” التي ساهمت في تغطية جزء من تكاليف الجهاز بمبلغ 4000 \$.

170 محاولة للوصول إلى الهدف النهائي

قمت بتجميع الجهاز لأول مرة ، واختبرت فيه محلول مائي تركيز الأملاح في هذه النوعية (TDS6000 ملليجرام/لتر) المعرفة قدرة الجهاز على تحلية هذا النوع من المياه ، وكانت النتائج رائعة ومرضية ، هذه النتائج كانت لي حافزاً لتكملة الهدف الذي أرنو إليه . فقامت بإجراء اختبارات عديدة على أنواع مختلفة من المياه تتفاوت بتركيز الأملاح داخلها ، قمت تدريجياً برفع مستوى هذا التركيز من 9000 ثم 17000 ثم 25000 ملليجرام / لتر وصولاً إلى تحلية مياه البحر ويصل تركيز الملح في اللتر الواحد 35000 ملليجرام/لتر، للوصول إلى تحلية مياه البحر وتكررت المحاولات حتى وصلت إلى 170 محاولة على مدار 14 شهراً على التوالي ؛ لأكون بهذا الإنجاز أول من صمم جهازاً يعمل على تقنية النانو فلتر “NF” لتحلية مياه البحر في الوطن العربي .

بالإضافة إلى هذه التجارب كنت أأمر مياهاً لا توجد بها أي ملوثات، ومن ثم أضيف ملوثات وأقوم بتمريرها مرة أخرى لاختبار فعالية الجهاز ، وتعتبر أهم ملوثات مياه قطاع غزة المبيدات الحشرية والكيمويات التي تتسرب للمياه من التربة ، وتسرب مياه الصرف الصحي إلى خزانات المياه الجوفية والاستخدام الجائر لأبار المياه .

حياة ضياء خلال فترة إنجاز الجهاز

على مدار الساعة ولدت أربعة عشر شهراً كنت أعمل بجهد كبير، أتوجه للمختبر الخاص بالفحص الكيميائي لفحص عينات من المياه يوماً الساعة السادسة صباحاً قبل التوجه للعمل الساعة الثامنة ، وبعد الانتهاء من الدوام الرسمي أتوجه إلى العمل الخاص بي وأقوم بإجراء التجارب على المياه وأظل عاكف على عملي حتى ساعات متأخرة من الليل أقوم خلالها بتحليل النتائج وإدخالها على برنامج اكسل لمعرفة نسبة الخطأ ومقارنتها بغيرها والرجوع إلى المراجع المختصة بالتقنية هكذا كانت فترة التصميم والتطوير. أكثر ما كان يرهقني خلال فترة المشروع الابتعاد الكامل عن عائلتي الصغيرة ، وتلك العيقات التي كانت تؤخر إنجاز الجهاز بشكل أسرع ، والاستعانة ببعض الفنيين ومهندسي الكهرباء ببعض الاستشارات وللمسات الفنية ، أما التحدي الأكبر كان إتمام التصميم في ظل ظروف قاسية وانقطاع للكهرباء بشكل كبير .



لكي يصل إلى مبتغاه تجاوز كل العقبات ومضى ليكون أول من استخدم تقنية النانو فلتر في تحلية مياه البحر في الوطن العربي والتي تصل درجة الملوحة فيها إلى 35000 ملي جرام/ لتر.

ضياء أبو عاصي مهندس مدني يبلغ من العمر تسعة وعشرين عاماً تخرج من الجامعة الإسلامية في مدينة غزة يعمل حالياً في المكتب الهندسي في وزارة الداخلية حاصل على درجة الماجستير في الهندسة المدنية قام بتقديم رسالة للماجستير تحمل عنوان ”دراسة مقارنة بين استخدام تقنية النانو فلتر والتناضح العكسي في تحلية المياه شديدة الملوحة“. متزوج ولديه طفلان، حل ضيفاً مميزاً في العدد الثالث من مجلة الحياة الخضراء

كيف تواردت في ذهنك فكرة تصميم هذا الجهاز؟

جاءت الفكرة من الواقع السيئ للمياه الذي يعاني منه قطاع غزة، وشح مصادر مياه الشرب ، ويعتمد القطاع على المياه الجوفية كمصدر أساسي للشرب ومع ارتفاع عدد السكان أدى إلى اختلال الأتزان بحيث أصبح معدل استهلاك المياه الجوفية أكبر بكثير من الإمداد المائي الداخل لها ، هذا الوضع الخفيف أدى إلى سوء جودة المياه وعدم توافرها مع معايير منظمة الصحة العالمية ويضيف ضياء أبو عاصي لذلك فإن استغلال أكبر موارد المياه مثل البحر والعمل على تحلية مياهه سينقذ القطاع من كارثة حتمية متوقعة عام 2020م ، هو الحل الأكثر تناسباً مع موقع قطاع غزة ، وفي محاولة لإيجاد بديل قمت بتصميم الجهاز يقوم بتحلية مياه البحر

وأوضح المهندس أبو عاصي ان اعتماد محطات تحلية المياه الجوفية على تقنية التناضح العكسي “RO” ولهذه التقنية الكثير من المشكلات منها:التكلفة تشغيلها العالية واحتياج إلى كميات كبيرة من الضغط الأمر الذي يعني استهلاك كميات كبيرة من الطاقة في حين ان مصادر الطاقة محدودة إضافة إلى انها تعمل على إزالة جميع المعادن المفيدة وذلك يسبب أمراضاً منها هشاشة العظام . فعندما قررت العمل ضمن هذه الفكرة واقترحتها مشروع رسالة الماجستير قمت في بداية الأمر بقراءة أكثر من 100 مرجع علمي باللغة الانجليزية تتحدث عن هذه التقنية الوجودية فقط في الولايات المتحدة الأمريكية حتى لا أكرر العمل .



الجديد في هذا المشروع

وعند سؤال الحياة الخضراء للمهندس المدني ضياء ابو عاصي ما الجديد الذي طرحه او توصل اليه من خلال تجاربه قال:- توصلت إلى إمكانية تحلية مياه البحر باستخدام تقنية جديدة ، هذه التقنية توفر من الطاقة التشغيلية بنسبة تتراوح من 25-60% مقارنة باستخدام الحالي لمحطات تحلية المياه الجوفية التي تستخدم تقنية التناضح العكسي “RO” والتي تحتاج لطاقة تشغيلية عالية، عدا عن إنتاج مياه وفقاً للقيم الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية لجودة المياه سواء في خواصها الفيزيائية أو الكيميائية. هذه التقنية تنتج ضعف كمية المياه المستخدمة في تقنيات أخرى .

مستقبل الجهاز

خلال الفترة الحالية هناك تفاؤل كبير خصوصاً بعد تفاعل العديد من المؤسسات المعنية بهذا الشأن من خلال التقدم لمسابقات دولية ، أبدت هذه الجهات ترحيباً واسعاً وأنا على أمل تكملة الطريق باتجاه العمل بهذا النظام بفلسطين وعلى مستوى الوطن العربي .

وبدا المهندس ابو عاصي متفانلاً ومفتخراً بإنجازه على الرغم من الأوضاع التي يعيشها قطاع غزة فرسم لمستقبل الجهاز اتجاهين بقوله ”التوجه المستقبلي لتطوير الجهاز سيكون في اتجاهين إما تصغيره واستخدامه في البيوت وفقاً للموصفات والمعايير التي توصلنا إليها مع تقليل تكلفة الجهاز ليكون بمتناول الجميع ، أو يتم إنشاء محطات تحلية ضخمة تعمل وفقاً لأغشية النانو فلتر. واضاف” أنا سعيد لأنني حققت إنجازاً كبيراً يعكس احتراماتي لذاتي وعقلي ، ما فعلته جزءاً من تقدير الذات رغم الواقع الذي نعيش الذي لا يشجع الطاقات الإبداعية ، على المستوى المحلي لا توجد جهات رسمية تتبنى مشاريع ذات أفكار إبداعية حتى لو بشكل جزئي ، قدراتنا في قطاع غزة يتيمتة تحتاج لأب برعائها“. ولم ينس المهندس ضياء ابو عاصي ضيف مجلتنا ان يشكر من ساعده في إنجاز هذا المشروع وهو الاول على مستوى الوطن العربي لا سيما: د.فهد رباح و د.يونس المغيرة، ومؤسسة MEDRC. و مختبر صحة التابع لوزارة الصحة لما قام به من جهد في عمل الفحوصات الكيميائية خلال فترة العمل، واهله وعائلته الصغيرة لساندهم له خلال فترة اجرائه للبحث ، وصديقه د.علاء الهندي ساندته ووقف الى جانبه .

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيات
نعني بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء

لقاء الحياة الخضراء

مدير عام مجلس الزيت والزيتون الاعلى للحياة الخضراء

فياض فياض: فلسطين اختفت عن خارطة الزيتونية الاقليمية والعالمية بفعل الاستيطان ومصادرة الاراضي

ولدى سؤال الحياة الخضراء عن مكانة فلسطين في خارطة الزيتونية الاقليمية والعالمية قال الاستاذ فياض فياض؟

واوضح فياض ان في مقارنة بسيطة حول عدد اشجار الزيتون ومساحة الاراضي المزروعة وكمية الانتاج بالقول ان فلسطين مزروعة حالياً بنحو 10 ملايين شجرة تنتج منها 16 الف طن فقط لا غير وقبل اربعين سنة كنا نملك 6 ملايين شجرة ومنتج منها 25 الف طن اما من حيث الاستهلاك فقد كنا سابقاً نستهلك 13 الف طن ، اما حالياً فنستهلك 10 الاف فيما تستورد غزوة الزيت والزيتون من الخارج لشح الذهب الاخضر ويذكر الاستاذ فياض فياض مقارنة ما بين فلسطين والاردن والسعودية وسوريا كدول حوار فالاردن كانت تنتج قبل 40 سنة 3 الاف طن اما حالياً فتنتج ما بين 25 الى 45 الف طن فيما تنتج السعودية السعودية لا سيما في منطقة الجوف نحو 80 الف طن زيتون في السنة اما سوريا فهي تحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم والصين التي قامت بزراعة مئة مليون شجرة زيتون في سنة واحدة . اما بالنسبة لموقع فلسطين للأسف الشديد فقد تراجع كثيراً على مستوى خارطة الزيت والزيتون في العالم بالرغم من تفوقها على زيتون العالم من حيث الجودة او ما يسمى " بزيت البكر " لاسيما في السنوات العشر الاخيرة حيث بذلت جهود مكثفة عبر تنفيذ مشاريع وبرامج تدريب وتوعية للمزارعين من قبل الجمعيات التعاونية واستطعن ان نوجد بنى تحتية لتخزين الزيت والزيتون لم تكن معروفة حتى العام 2015 عبر استخدام خزانات من ستانلس ستيل " stainless steel .

وماذا بالنسبة لدور المعاصر في زيادة كمية الزيت لهذا العام؟

قال مدير عام مجلس الزيت والزيتون للحياة الخضراء ان هذا العام يعتبر عاماً مميزاً مقارنة مع الاعوام السابقة من حيث مراقبة المعاصر ومنع تهريب الزيتون موضحة انه تم تخصيص 70 موظفاً من المهندسين لاحصاء كمية وجودة الزيت ومراقبة المعاصر لمنع التهريب فخصص مهندساً واحداً لكل اربع معاصر يشرف على عمليات العصر ودخول الزيتون الفلسطيني ومنع دمج زيتون

«فلسطين كانت بلد الزيت والزيتون وتعد المواطن الاصيلي لشجرة الزيتون منها انتقلت الى بلاد الشام والعالم ويوجد فيها اقدم شجرة زيتون في العالم وهي شجرة سيد البدوي حيث يقدر عمرها 5500 عام اما الان وللأسف الشديد لم يعد لفلسطين اي تأثير على خارطة الزيتونية سواء على المستوى الاقليمي او العالمي وذلك بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمتواصلة على الثروة الزراعية حيث تقوم بمصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات وتجريف الاراضي الزراعية واقتلاع اشجار الزيتون وغيرها لصالح التوسع الاستيطاني او التدرجات العسكرية او كاجراء عقابي للمواطنين من خلال حرمانهم من شجرتهم التاريخية ، ومن ناحية اخرى فان عملية زراعة شجرة الزيتون تراجعت بسبب الاهمال بالقطاع الزراعي وايضا اصابة الاشجار بما يسمى بذبابة الزيتون وهي الافة الاخطر .

ذبابة الزيتون : « تعتبر من اهم الافات الاقتصادية التي تصيب شجرة الزيتون حيث تؤدي الاصابة بخسارة كبيرة في الانتاج السنوي وهي تستهدف الزيتون النبالي بشكل خاص وكل ذبابة تضع 200 بيضة داخل كل حبة زيتون فتصيح الحبة مليئة بالثقبوات ذات اللون البني او الاسود الامر الذي يؤثر على جودة الزيت وكميته وحجم حبة الزيتون وعدم صلاحيتها للتخليل ..



خاص - الحياة الخضراء - رام الله .

لو عرف الزيتون غارسه لسال الزيت دمعا هكذا عرف شاعرنا الكبير الراحل محمود درويش علاقة شجرة الزيتون بزراعته وهي علاقة غاية في الدفء والوفاء فشجرة الزيتون رمز الصمود الفلسطيني وهوية وجوده الا ان هذا الابن المدلل للفلسطين طالته الة الاستيطان والتجريف والقطع من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال اما بهدف التوسع الاستيطاني او معاقبة الفلسطيني بالمرزوم وثورته الحياة الخضراء وفي ظل بدء موسم الزيتون مطلع الشهر الماضي التقت السيد فياض فياض مدير عام المجلس الاعلى للزيتون والزيتون وسالته عن طبيعة هذا الموسم وما يحمل للمواطن اما لانه امام موسم جيد وفضل من الموسم الماضي .

فلسطين الموطن الاصيلي لشجرة الزيتون ومنها انتقل للجوار والعالم اجمع .

الاستاذ فياض فياض نرحب بداية بك في مجلة الحياة الخضراء ونبدأ بالسؤال المباشر كيف سيكون هذا الموسم هل هو افضل من المواسم السابقة ام لا ؟

موسم الزيتون لهذا العام كان افضل من العام السابق من ناحية الكمية اما من ناحية الجودة العام الحالي افضل بكثير من العام السابق وهو يعتبر من افضل الاعوام الذي شهدناها منذ نحو 25 سنة ، وتعد محافظات جنين وقلقيلية وطولكرم من المحافظات الاوفر حظاً من حيث كمية الزيت وجودته حيث وصلت نسبة حمل الزيتون فيها الى 70 % اما بقية المحافظات من رام الله والخليل ونابلس وسلفيت وبيت لحم اريحا وصلت نسبة حمل الزيتون فيها الى 30% وهي نسبة ضئيلة .

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

لقاء الحياة الخضراء

نصف مليون دونم في فلسطين فقط مخصصة لزراعة الزيتون

على مستوى العالم التي تنتج زيتا بكرا «غير مغشوش» موضحا ان هناك نوعين معروفين من الزيت الاول زيت البكر والثاني المكرر . الزيت البكر وهو معروف ببلادنا واما الزيت المكرر وهو ما لا نعرفه ولا نستخدمه فهو زيت اصله بكر ولكنه اصبح غير صالح للاستهلاك البشري نتيجة ظروف مختلفة تعود لاسباب التخزين او غير ذلك يقومون باعادة تكراره باضافة بعض المواد ليبدو من الظاهر وكأنه زيت بكر ذو جودة عالية لكنه في الحقيقة زيت من النوع الرديء ويعترف الاستاذ فياض فياض في حديثه للحياة الخضراء بأنه واحد من الاشخاص الذين خدعوا بهذا الزيت مع انه خبير به خلال تجربة اقيمت في المؤتمر المذكور لتمييز الزيت الاصلي من المغشوش فاختار المغشوش ظنا منه انه زيت بكر واتهم بعض التجار بادخال كميات من الزيت البكر والمنتج في اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية وذلك لضرب الاقتصاد الفلسطيني داعيا في ختام حديثه للحياة الخضراء الى اعطاء الزيت الفلسطيني ذي القيمة العالية حقه ومحاسبة من يقوم باستغلال هذه المادة من اجل مصلحته الشخصية ومن اجل حفنة من الدولارات قائلا زيتنا هو ثروة حقيقية يجب المحافظة عليها عبر التخزين الجيد والعصر الصحيح وايضا معربا عن امله ان نصل في المستقبل القريب الى تقنية فصل انواع الزيتون عن بعضها البعض اثناء عملية العصر وعدم عصر كل الانواع مرة واحدة .

يذكر ان اصناف الزيتون في فلسطين هي الصنف النبالي واصله بلدة بير نبالا في منطقة القدس والمليسي او زمري كما يطلق عليه في شمال فلسطين والصنف البري وهو صنف محلي وينتشر في رام الله ونابلس وجنين والصنف النصوحي والصنف السوري والصنف المحسن وراثيا وهو قليل K 18 .

الزيتون البلدي لاسباب تراثية فالزيتون البلدي القديم او ما يطلق عليه الرومي لا يزرع في الدول المجاورة فمثلا في اسرائيل التي كانت تنتج 4 الاف طن اصبحت الان تنتج 18 الف طن وهي بحاجة الى 16 الف طن فقط واما باقي انتاجها تقوم بتهريره الى الاراضي الفلسطينية لضرب المنتج الفلسطيني . كما انها تزرع زيتونا معالجا وراثيا مثل زيتون k18 وهو زيتون معالج وراثيا وغير معمر وتعيش الشجرة كحد اقصى عشرين عاما ويتم اقتلاعها بعد ذلك وزراعة غيرها ويعتبر من افضل انواع الزيتون على مستوى العالم من حيث القيمة الانتاجية حيث تبدأ الشجرة بالاثمار من السنة الثالثة والشتلة الواحدة تنتج ما يعادل دونم واحد من الزيتون البلدي وتتم زراعة الدنم الواحد 120 شجرة اي ما يعادل عشر دونمات لدينا وهو يعتبر ثورة في عالم انتاج الزيتون .

حسب احصائية رسمية صادرة عن مجلس الزيت والزيتون الدولي بالزيت قبل 25 عام الماضية حيث تمت زراعة 90 مليون شجرة فقط في المنطقة الواقعة عند درجة عرض 22-45 شمال وجنوب خط الاستواء زرع فيها قبل 25 عام 90 مليون شجرة في حزام كامل يلف الكرة الارضية اما في العام 2013 فقد سجل 120 مليون دونم مزروعة بالزيتون اي بزيادة تقدر 30 مليون دونم .

وكشف فياض فياض مدير عام مجلس الزيت والزيتون الاعلى ان ما نسبته 70 من الزيت هو زيت غير نقى او بكر «مغشوش» مشيرا انه وخلال مشاركة مجلس الزيت والزيتون الاعلى الفلسطيني في مؤتمر عقد في قبرص قبل فترة قصيرة تم الكشف خلاله عن ان 70 % من زيت الزيتون الموجود في العالم مغشوش وان تجارة الزيت المغشوش تفوق تجارة الهيروين وان وراء هذه التجارة عصابات مختصة بالتجارة وبتهريب الزيت المغشوش واكد فياض ان فلسطين تكاد تكون الوحيدة

مهرب من اسرائيل او الاردن الى الناتج المحلي كما كان يتم سابقا حيث كانت تدخل شاحنات محملة بزيتون قادم من اسرائيل او الاردن احيانا يقدر 40 الف طن ويتم عصره بمعاصرنا ويسجل على انه ناتج محلي وهو امر تمت السيطرة عليه في هذا العام و اشار فياض فياض ان مهمة المهندس هي ايضا الاشراف على الية العصر حيث ان معظم معاصرنا تقوم بعصر الزيتون بطريقة سريعة كسبا للوقت وهو امر يجعلنا نخسر زيتا فقد سجل ما نسبته 12 % كفاقد العام الماضي موضحا ان الجاروشة "تحتاج نصف ساعة على اقل تقدير لعصر الزيتون تماما الا ان بعض المعاصر تقوم بعصر الزيتون باقل من ربع ساعة وهو ما يسجل خسارة في الزيت . وكشف فياض فياض ان هذا العام ستخرج احصائية واحدة عن المجلس الاعلامي للزيت والجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ووزارة الزراعة يعكس السنوات السابقة والتي كانت كل جهة تخرج باحصائياتها الامر الذي يشكل تضاربا بالنسب والتقديرات .

50 % من مساحة الارض الفلسطينية مخصصة للزراعة وهي مساحة مهددة بالانحسار بفعل الاستيطان ومصادرة الاراضي

ما هي مساحة الارض المزروعة بالزيتون في الاراضي الفلسطينية

قال الاستاذ فياض غياض بان مساحة الارض المزروعة بالزيتون في فلسطين تقدر بنصف مليون دونم فقط لا غير مما يشكل ما نسبته 50 % من الاراضي الزراعية وزراعة شجرة الزيتون تشكل ما نسبته 80 % من اشجار البستنة من ضمنها الزيتون المزروع في حدائق البيوت . مشيرا الى ان اشجار الزيتون المزروعة في فلسطين في معظمها من النوع البلدي وهو نوع اخذ بالاندثار على مستوى العالم بسبب دخول التكنولوجيا والمحسنتات الزراعية واستغلال علم الوراثة في انتاج كميات وانواع جديدة من الزيتون فيما لاتزال فلسطين متمسكة بزراعة

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللّكترونية
نعني بشؤون البيئة نصدر عن جمعية الحياة الخضراء

جولات الحياة الخضراء

الحياة الخضراء تشارك في موسم قطف الزيتون في فلسطين

موسم الزيتون حكاية فلسطينية تروى منذ الاف السنين

قام فريق من الحياة الخضراء وعلى مدار اكثر من شهر ونصف ابتداءً "من منتصف شهر تشرين اول (اكتوبر) 2014 بمتابعة موسم قطف الزيتون اشهر المواسم الفلسطينية واقدمها، حيث قام الفريق بزيارة كل من بلدة قباطية جنوب مدينة جنين، قرية كفر قود جنوب غرب مدينة جنين، وقرية دير ابو ضعيف شرق مدينة جنين . وتابع الفريق في هذه الجولة الميدانية مراحل وتفصيل موسم قطف الزيتون لهذا العام 2014.

يبدأ موسم قطف الزيتون من منتصف شهر تشرين اول اكتوبر وحتى نهاية تشرين ثاني "نوفمبر" حيث يعتبر مهرجانا ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، وهو عرس كنعاني مستمر، اهزوجة فرح وبهجة، تتناقلها الأجيال الفلسطينية جيلا بعد جيل، من الاف السنين وعمر هذا المهرجان من عمر اول شجرة زيتون غرست في البلاد وحسب بعض المؤرخين فان فلسطين تعد المنشأ الاول لشجرة الزيتون في العالم ودلالة ذلك شجرة السيد الاحمد البدوي جنوب القدس والتي يقدر العلماء عمرها باكثر من 5500 عام .

والتقت الحياة الخضراء خلال جولتها بعائلة السيد سليم ابو عبيد «ابو محمد» من ابناء القرية الذي شرح للفريق مراحل قطف الزيتون . معبرا عن قدسية

الارض والتي يعتبرها بمثابة احد ابنائه، فموسم قطف الزيتون في فلسطين له طقوسه الخاصة وعاداته المرتبطة به، سواء بما يتعلق بالقطف، أو الجلو العائلي أثناء القطف، وحتى بما يحملونه من طعام معهم او بما يعرف "بالزودة".



الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيّة
نعني بشؤون البيئة نصدر عن جمعية الحياة الخضراء

مراحل قطف الزيتون وحتى الزيت

تبدأ مراحل قطف الزيتون من الغرسة المقدسة، وحتى الزيت الذي يعتبر من أولويات حياتنا وغذائنا.



تعبر شجرة الزيتون عن تراث الفلسطينيين وتبقى صامدة لأجيال عدة وتعتبر مصدر رزق بالنسبة لأصحابها



شتلة الزيتون وهي تحتاج الى ست سنوات حتى تبدأ بالثمار



يلجأ الفلاحون الى ممارسات غريبة احيانا أثناء قطف الزيتون، وقد تكون ذات معتقدات شائعة وليست بالضرورة صحيحة.. كوضع الأحجار داخل الشجرة

تعبر شجرة الزيتون عن تراث الفلسطينيين وتبقى صامدة لأجيال عدة وتعتبر مصدر رزق بالنسبة لأصحابها



الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة اللّثرونبة
نعني بشؤون البيئـة نـصـدر عن جمعيـة الحياة الخـضراء



يتم تثبيت المفاش بأحجار ، حتى لا تطير وتحافظ على ما عليها من زيتون



يبدأ قطف الزيتون بوضع المفاش تحت الأشجار حتى يسقط عليها الثمار



تقول أم محمد من قرية كفر قود : أن الأطفال لهم دورهم في القطف أيضا الا اذا كانت الرياح شرقية لا يأخذونهم للقطف خوفا عليهم



يبدأ القطف من منتصف تشرين أول ولغاية كانون الأول، وأن الشتاء السابق للقطف هو ما يقرر حسن الموسم من عدمه



يعتقد أبو محمد من كفر قود أن عدم قدوم شتاء جيد في العام الذي يسبق القطف يجعل أوراق الشجر تبدو ناشفة، وحببات الزيتون صغيرة وسوداء



تسمى المرحلة الأولى من قطف الزيتون "بالخرط" وتستخدم السلالم من اجل الوصول الى فروع الشجرة العليا

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة اجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيّة
نعني بشؤون البيئّة نصدر عن جمعية الحياة الخضراء



سقوط الزيتون أثناء القطف على المفاش

قد يستخدم أثناء قطف الزيتون عادات خاطئة منها "الجذ" او استخدام العصا للقطف مما يؤدي الى تكسير اغصان الشجرة وايدائها



ومصطلح التبرية كان قديما يستخدم للقمح لازالة الأوساخ عن القمح، وتم اقتراض المصطلح للزيتون



تبدأ العائلة بتنظيف اكوام الزيتون وإزالة الأوساخ والأوراق من بين حبات الزيتون، بما يعرف "بالتبرية"



يجمع الزيتون على شكل اكوام صغيرة



ثم يتم وضع الزيتون في أكياس الخيش أو البلاستيكية أو في الصناديق ليتم نقله للمعصرة



يتم تقليم الأشجار للحفاظ عليها، مما ينتج الأحطاب للشتاء، أو قد يكون غذاء للماشية



ثم يتم عن طريق الهواء فصل الزيتون عن الأوراق بما يعرف "بالتذرية"

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيّة
نعني بشؤون البيئة نصد عن جمعية الحياة الخضراء



بعد نقلها للمعصرة تجمع للغسيل والعصير،
ولتنظيف من الأوساخ المتبقية



إن استخدام الأكياس البلاستيكية يعتبر من
العادات الضارة، لما للبلاستيك من أثر ضار
على الصحة الانسانية والبيئة



ثم يتم وضع الزيتون في أكياس الخيش أو البلاستيكية أو في الصناديق ليتم نقله للمعصرة



صورة 26: يتم إلقاء الجفت في الخارج بعد
فصله عن الزيتون



بعد جرش الزيتون داخل المعصرة يتم فصل المياه والزيت عن باقي
اجزاء الثمار عن طريق عملية الطرد المركزي (الجفت والزيار)



يصبح الزيتون جاهزا للعصر بعد غسله
وتنظيفه



يغسل الزيتون داخل المعصرة من الأوساخ
والغبار



وأخيرا يتم نزول الزيت الصافي، ويصبح جاهزا للأكل والبيع بعد تعبئته



يتم بالفرازة فرز الزيت عن الماء

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

ديسمبر - كانون أول، العدد (3) مجلة الإلكترونيّة
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

عدسة الحياة الخضراء

حلزونه الحداثق

“Helix aspersa”

(بالإنجليزية: Garden Snail)

هو نوع من أنواع الحلزونات البرية المعروفة، التي في كل انحاء فلسطين ويبدأ ظهورها في نهاية الخريف اوائل الشتاء

ويتغذى هذا النوع على النباتات، وقد يشكل خطراً كبيراً عليها، نظراً للضرر الذي يلحقه بها. الا انه يعتبر أحياناً وسيلة طبيعية للتخلص من الآفات. في الارض او على النباتات

يعتبر حلزون الحداثق فريسة لأنواع عديدة من الطيور، السحالي، الحشرات المفترسة، كما تنفر الحلزونات من النحاس، فيمكن وضع شريط نحاسي حول جذوع الأشجار لردع الحلزونات.

يعتبر هذا النوع من الحلزونات الصالحة للأكل عند بعض الطوائف الدينية، ويتم تربية الحلزونات إما لأغراض تجارية بهدف استخدامها في الأطعمة وخلافها، أو كحيوان أليف. كما يعتبر هذا الحلزون أيضاً أحد مكونات كريمات البشرة أو الجل التي تباع في المجتمعات اللاتينية، وتستخدم هذه المنتجات لعلاج بعض مشاكل البشرة.

مجلة الحياة الخضراء

المشرف العام: فيصل زكارنة

رئيس التحرير: مها عواد

المراسلوه: اسلام الزعنون ، سامر صالح ، كرم صبح ، ياسمين مرعي اسراء اغبارية

تدقيق لغوي: زكريا عبد المجيد

التصوير: احمد العمري

المشرف الفني: إياد عطا الله

تصميم وإخراج: أبي أبو سعدة

للاتصال والتواصل:



جمعية الحياة الخضراء، جنين - فلسطين www.greenlife.ps تليفاكس: 04- 2501746

بريد الكتروني: info@greenlife.ps  <https://www.facebook.com/pal.greenlife?ref=hl>



هذا العدد بدعم من:

American Consulate General in Jerusalem
القنصلية الأمريكية العامة في القدس